

مجلة الكرازة

أُسِّسها: قدايسة البابا اثنووس الثالث

ⲪⲁⲈⲦⲉⲣⲉⲒⲱⲁⲛⲉ

يواصل مسيرتها: قدايسة البابا اثنووس الثاني



مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

الجمعة ٢٤ مارس ٢٠١٧م - ١٥ برمها١٧٣٣ش

السنة ٤٥ - العدد ١١ و١٢



زيارة قدايسة البابا اثنووس الثاني
لإيبارشية بني سويف



قداسة البابا والأبء الأساقفة فى تدشين كاتدرائية القديس مارمينا ببايارشية بنى سويف



الاجتماع الأسبوعى لقداسة البابا من كاتدرائية القديس مارمينا بنى سويف يوم الأربعاء ٨ مارس ٢٠١٧



طفلة تقوم بوضع طوق من الورود حول عنق قداسة البابا ترحيباً بقداسه



قداسة البابا مع نيافة الأنبا غبريال ونيافة الأنبا إسطفانوس مع المهندس شريف حبيب محافظ بنى سويف وقيادات المحافظة فى دير السيدة العذراء بياض



نيافة الأنبا غبريال أسقف بنى سويف يقدم هدية لقداسة البابا



محافظ بنى سويف يقدم درع المحافظة هدية تذكارية لقداسة البابا



قداسة البابا يقدم هدية للسيد المحافظ

إعداد الميرون المقدس

وأُستُخدمت هذه الكمية على مدارس السنوات الثلاث الماضية بمعدل ٢٠٠ كيلو سنوياً (ميرون) ومائة كيلو (غاليلون) مُقسّمة على حوالي مائة إيبارشية ومنطقة رعوية وهذه معدلات كافية تماماً، مع العلم أن أعضاء المجمع المقدس ١٢٦ عضواً، ويبدو أن إعداد الميرون كل ثلاث سنوات بنفس الكميات سيكون مناسباً.

وفي هذا العام قم نيافة الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير القديس العظيم الأنبا بيشوي بوادي النطرون بتوفير كميات زيت الزيتون عالي النقاء مع بعض الأديرة الأخرى، كما قام نيافة الأنبا سيرابيون مطران لوس آنجلوس بأمريكا بتوفير الزيوت العطرية النقية من عدة شركات عالمية بمساعدة القمص جوارجيوس عطالله - وهو أستاذ كيمياء سابق - وشارك في كل مرات عمل الميرون السبع (من ١٩٨١ إلى عام ٢٠٠٨م) في حبرية المتنيح البابا شنودة الثالث. كما اهتم بتطبيق الأسلوب الجديد في إعداد الميرون عام ٢٠١٤م.

وسوف يُخصّص يوم الثلاثاء ٤/٤/٢٠١٧م لإعداد الميرون وتوقيع الآباء المطارنة والأساقفة مع الصلوات والقراءات والألحان والقداس، ويوم الأربعاء ٥/٤/٢٠١٧م يُخصّص لتقدّيس زيت الميرون وزيت الغاليلون مع القداس.

ثم صباح يوم شم النسيم ١٧/٤/٢٠١٧م تُضاف الخميرة المقدسة إلى أواني الميرون الموضوعة في شرقية الهيكل، حيث يحضر قداسات الخماسين المقدسة قبل تعبئته وتوزيعه على الإيبارشيات والكنائس.

قد كان لنا فرصة حضور عمل الميرون المقدس في الكنيسة الأرمنية في أنطلياس في لبنان - وهي كنيسة شقيقة لنا في الإيمان الأرثوذكسي - حيث استغرق كل الطقس (إعداد وتقديس وإضافة الخميرة) حوالي ساعتين فقط وذلك في يوليو ٢٠١٥م.

كما عرفنا في أرمينيا حيث الكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية في اتشميازين، أن الميرون يصنع كل سبع سنوات خلال يوم محدد في الأسبوع الأول من شهر سبتمبر.

وهكذا يتم عمل الميرون والغاليلون في كنيستنا المقدسة بطريقة فنية دقيقة وكل الزيوت خالية من الرواسب أو الأتقال، وكل الزيوت العطرية ممتزجة بدون أي فاقد وبكفاءة عالية جداً وفي وقت مختصر، مع تلاوة كل القراءات الخاصة بالألحان والصلوات الكنسية.

إنها مناسبة فرح وتمجيد...

كل ميرون وأنتم طيبون بخير وسلام

تواضوس

بنعمة المسيح إلهاً، وبشفاعة أئمة العذراء مريم، والقديس مارمرقس الرسول شفيح كنيستنا وكاروز بلادنا، وببركة أيام الصوم المقدس؛ نعتزم عمل الميرون المقدس للمرة «٣٩» في تاريخ كنيستنا المجيد يومي ٥،٤ أبريل ٢٠١٧م.

سر الميرون المقدس أو سر المسحة المقدسة هو السر الثاني في إعداد الأسرار الكنسية السبعة بعد سر المعمودية، وهو سر لا يتكرر في حياة المسيحي إلا مرة واحدة بعد المعمودية. كما أن زيت الميرون (كلمة يونانية معناها طيب أو رائحة عطرية) يُستخدم في تدشين المذابح والكنائس وأواني الخدمة السريرية والمعموديات والأيقونات.

لقد كان هذا السر يُمارس وقت آبائنا الرسل بوضع اليد على المُعمّدين، ولكن بعد انتشار الكرازة لم يكن في إمكان الرسل أن ينقلوا من مكان إلى آخر لوضع أيديهم على المؤمنين، ولذا رتب الآباء بإرشاد الروح القدس عمل الميرون المقدس ليكون هو المسحة المقدسة التي تحل محل وضع اليد. كما يقول الكتاب المقدس «...خَلَصْنَا بَغُسْلِ الْمِيَلَادِ الثَّانِي (المعمودية) وَتَجْدِيدِ الرُّوحِ الْقُدُسِ (أي المسحة)...» (تي ٥:٣). ويؤكد القديس بولس نفس الكلام إلى أهل كورنثوس «وَلَكِنْ اغْتَسَلْتُمْ، (أي المعمودية)، بِلِ تَقْدُسْتُمْ (أي المسحة)...» (١كو ٦:١١).

بدأ عمل الميرون المقدس منذ العصر الرسولي حيث أخذ الآباء الحنوط الموجودة في كفن السيد المسيح والتي وضعها يوسف الرامي ونيقوديموس على جسد الرب (يو ١٩:٣٩ و ٤٠) وكذا الأطياب التي أحضرتها المريمات (مر ١٦:١)، ومزجوها بزيت الزيتون النقي، وقدسوها بالصلاة وكلمة الله، وجعلوها دهنًا مقدسًا لسر مسحة الروح القدس، وخاتماً للمؤمنين بعد تعميدهم.

ويُعتبر القديس البابا أثناسيوس الرسولي (٣٢٦-٣٧٣م) هو أول من عمل الميرون في تاريخ كنيستنا في مدينة الإسكندرية عام ٣٤٠م اعتماداً على ما أحضره القديس مارمرقس معه من خلطة الحنوط والأطيبات في زيت الزيتون التي عملها الآباء الرسل.

واستمر بعد ذلك عمل الميرون عبر تاريخ كنيستنا ٣٧ مرة من خلال عصور مختلفة، وربما يكون التاريخ قد أغفل ذكر عمل الميرون في تاريخ بعض البطاركة لبعض الظروف سواء الاقتصادية أو السياسية أو غيرها.

ويتكون الميرون المقدس من إضافة ٢٧ مادة مُستخلصة كزيوت عطرية إلى زيت الزيتون عالي النقاء، وكل هذه الزيوت ٢٨ نباتية الأصل، ومذكورة في أكثر من موضع في الكتاب المقدس مثل (خروج ٣٠؛ صموئيل الأول ١٠:١٠؛ ١٦:١٣).

وكانت الطريقة التقليدية تقوم على إجراء بعض العمليات الكيميائية لاستخلاص الزيوت العطرية من أصولها النباتية، وكان العامة يسمون

هذه العمليات «طبخ» حيث تُستخدم المواقد الحرارية والتسخين والتبريد والتقليب والترشيح، مما يستهلك وقتاً كبيراً ومجهوداً كبيراً، بالإضافة إلى نتائج ضعيفة في الاستخلاص الكامل للزيوت العطرية لعدم مراعاة الخصائص اللازمة لكل مادة للحصول على الزيت العطري من أصله النباتي بطريقة فنية سليمة.

وكان شراء الأصول النباتية من الأسواق المحلية أو الخارجية يتعرض لكثير من السلبيات كالغش مثلاً، أو استخدام أجزاء من النبات ليس هي المطلوبة بالتحديد، أو صعوبة توفر مادة بعينها، فضلاً عن عمليات الطحن لبعض المواد شديدة الصلابة، ويكون الفاقد حوالي ٣٠٪، ثم عمليات التسخين والطبخ التي تساعد على ذوبان الزيوت العطرية في زيت الزيتون. ولكن حيث أن درجة غليان الماء أعلى من درجة غليان الزيوت العطرية، كانت المواد العطرية تتطاير أثناء التسخين ولا يتبقى منها إلا القليل، مما يفقد الناتج رائحته العطرية التي بسببها حمل اسم «ميرون» = طيب الرائحة العطرية.

أما عمليات التصفية فكانت المواد الناعمة تتفد من قماش الترشيح إلى الزيت الذي يتم تصفيته، وكثير من الآباء اشتكوا من وجود بعض الرواسب في زجاجات الميرون ولا يعرفون كيف يتخلصون منها... وهكذا ظهرت عدة مشكلات بعضها منظور وبعضها غير منظور في كل عمليات إعداد الميرون.

ومن هنا كان استخدام العلم والتكنولوجيا الحديثة في تطوير عملية إعداد الميرون توفيراً للوقت الطويل والمجهود الكبير ورفع كفاءة الناتج النهائي بإسلوب عصري سليم دون المساس بالطقس الكنسي من القراءات والألحان والصلوات.

وقد طبقنا هذا للمرة الأولى في عمل الميرون عام ٢٠١٤م (المرة ٣٨ في تاريخ عمل الميرون) بعد موافقة أعضاء المجمع المقدس على هذا الأسلوب الجديد، وكانت نتائجه مبهرة... حيث تم إعداد ٦٠٠ كيلو من زيت الميرون مع ٣٠٠ كيلو من زيت الغاليلون،

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص

متابعة اخبارية: جرافيك: القس بولا وليم
التسويق الداخلي: عادل بخيت
المراجعة اللغوية: بشارة طرابلسي
محرر: بيتر صموئيل
الموقع الإلكتروني: ديفيد ناشد
خطوط: مجدي لوندي
تصوير: مرقص اسحاق

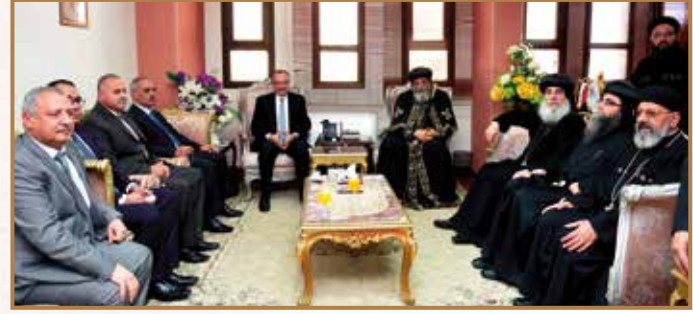
المطبعة: مطابع النوبار - العبور - موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com - www.facebook.com/alkerazamagazine

أخبار الكنيسة



زيارة قداسة البابا الأولي لإيبارشية بني سويف

قام قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطربرك الكرازة المرقسية، بزيارة إيبارشية بني سويف يومي الأربعاء ٨ والخميس ٩ مارس ٢٠١٧م. وقد وصل قداسته مساء يوم الأربعاء ٨ مارس ٢٠١٧م إلى دير السيدة العذراء ببياض ببني سويف، حيث كان في استقباله المهندس شريف حبيب محافظ بني سويف وقيادات المحافظة، ونيافة الأنبا غبريال أسقف الإيبارشية، ومجمع الكهنة.



الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا بكاتدرائية

الشهيدين مارمينا وأبانوب النهيسي ببني سويف الجديدة بعد ذلك توجه قداسة البابا ومرافقه بصحبة نيافة الأنبا غبريال لكاتدرائية الشهيدين مارمينا وأبانوب النهيسي بمدينة بني سويف الجديدة، ولدى وصوله أزاح قداسته الستار عن اللوحة التذكارية الخاصة بالكنيسة، ثم صلى صلاة الشكر وألقى عظته الأسبوعية التي تحدث فيها عن إنجيل قداس يوم الجمعة من الأسبوع الثالث من الصوم الكبير. وقد كان في استقبال قداسته العديد من الآباء الأساقفة والآباء الكهنة وجموع غفيرة من الشعب.

تدشين كاتدرائية الشهيدين

مارمينا وأبانوب النهيسي ببني سويف الجديدة

وفي صباح اليوم التالي، الخميس ٩ مارس ٢٠١٧م (ذكرى نيافة القديس البابا كيرلس السادس)، قام قداسة البابا ونيافة الأنبا غبريال بتدشين كاتدرائية الشهيدين مارمينا وأبانوب النهيسي بمدينة بني سويف الجديدة. اشترك في الصلوات أصحاب النيافة: الأنبا لوкас أسقف أبنوب والفتح وأسيوط الجديدة، والأنبا بيمن أسقف نقادة وقوص، والأنبا يوانس أسقف أسيوط وساحل سليم، والأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا اسطفانوس أسقف ببا والفسن، والأنبا إيفانيوس أسقف ورئيس دير القديس أنبا مقار، والأنبا كاراس الأسقف العام بالمحلة الكبرى، والعديد من الكهنة وجموع غفيرة من الشعب. خالص تهانينا لنيافة الأنبا غبريال وللمجمع كهنة الإيبارشية وسائر أفراد الشعب.

في ديوان عام محافظة بني سويف

بعد ذلك توجه قداسة البابا وبصحبه صاحبنا نيافة الأنبا غبريال والأنبا اسطفانوس، إلى ديوان عام محافظة بني سويف، حيث كان في استقبالهم المهندس شريف حبيب محافظ بني سويف، وعدد من القيادات التنفيذية بالمحافظة، وقد ألقى قداسة البابا كلمة عن مصر وطبيعتها الممتازة التي أعطاها الله لنا. وقد تبادل قداسة البابا والسيد المحافظ الهدايا وتم التقاط الصور التذكارية. بعد ذلك غادر قداسته بني سويف عائداً إلى القاهرة بسلامة الله.

في لقاء المتغربين بسوسنة الوادي

في يوم الجمعة ١٠ مارس ٢٠١٧م تقابل قداسة البابا مع المتغربين ببيت سوسنة الوادي، وتكلم معهم عن «العين المستتيرة»، وأجاب عن أسئلتهم في حوار أبوي. حضر اللقاء أصحاب النيافة: الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، الأنبا دوماديوس أسقف ٦ أكتوبر وأوسيم، والأنبا بافلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه بالإسكندرية.

الاحتفال بالذكرى الخامسة لنيافة

مثلث الرحمات قداسة البابا شنوده الثالث

قام قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني مساء يوم الأربعاء ١٥ مارس ٢٠١٧م بزيارة مزار مثلث الرحمات المتنيح قداسة البابا شنوده الثالث بدير الأنبا بيشوي بوادي النطرون، حيث قام بتطيب جسده الطاهر بمناسبة الذكرى الخامسة لنيافته. شارك في التطيب نيافة الأنبا صرابامون أسقف ورئيس الدير وعدد من رهبان الدير. بعد ذلك ألقى قداسته العظة الأسبوعية بكنيسة التجلي بمركز لوجوس بالمقر البابوي بدير الأنبا بيشوي، حول إنجيل الجمعة الرابعة من الصوم المقدس (تجدها منشورة في هذا العدد ص ١١).

رسامة ٣٦ قمصًا لكنائس القاهرة

في يوم الجمعة ١٧ مارس ٢٠١٧م، قام قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بصلاة قداس الذكرى الخامسة لنيافة مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، وخلالها قام قداسته برسامة ستة وثلاثين من كهنة كنائس القاهرة في رتبة القمصية، وهم: ١- القمص أنطونيوس عبد المسيح، ك. مارجرجس - أماظة. ٢- القمص بيشوي عبد الملاك، ك. مارجرجس - أماظة. ٣- القمص أنطونيوس يونان، ك. الأنبا أنطونيوس - شبرا. ٤- القمص صموئيل لبيب، ك. العذراء مريم - الوجوه شبرا. ٥- القمص بيشوي جورج، ك. مارجرجس - منشية الصدر حدائق القبة. ٦- القمص ميخائيل وهيب إسكندر، ك. مارجرجس - الظاهر. ٧- القمص جرجس بولس تواضروس، ك. مارجرجس - منشية التحرير عين شمس. ٨- القمص أنطونيوس عبد المسيح، ك. القديسة بربارة - الشرايبة. ٩- القمص روفائيل صبحي رزق الله، ك. مارمينا والملاك ميخائيل - ألف مسكن عين شمس. ١٠- القمص بيشوي عزيز يونان، ك. مارمينا والملاك ميخائيل - ألف مسكن عين شمس. ١١- القمص أثناسيوس رمزي، ك. مارجرجس - جزيرة بدران شبرا. ١٢- القمص أندراوس كامل، ك. القديسة دميانة - بابا دبلو شبرا. ١٣- القمص بطرس نعيم، ك. القديسة دميانة - بابا دبلو شبرا. ١٤- القمص بولا وديع أباديير، ك. العذراء مريم - مدينة النور. ١٥- القمص برسوم بشري، ك. مارمرقس - شبرا. ١٦- القمص بيمن جورج، ك. مارمرقس - شبرا. ١٧- القمص أبرام جرجس عياد، ك. مارجرجس - الجيوشي شبرا. ١٨- القمص جورج جرجس فايز روفائيل، ك. العذراء ويوحنا المعمدان - عين شمس. ١٩- القمص أبرام نسيم



أخبار الكنيسة

تبادل البعثات التعليمية

بين الكنيستين القبطية والروسية

في إطار التعاون بين الكنيستين القبطية والروسية والذي شهد دفعة كبيرة عقب زيارة قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني للكنيسة الروسية في أكتوبر ٢٠١٤م، وبناءً على ما تم الاتفاق عليه في اجتماعات لجنة العلاقات بين الكنيستين في فبراير ٢٠١٦م، بدأ تبادل البعثات التعليمية بين الكنيستين حيث وصل للقاهرة مساء يوم الثلاثاء ٢٤ يناير ٢٠١٧م الدكتور الراهب جريجوري ماتروسوف من الكنيسة الروسية للدراسة بالكنيسة القبطية بإشراف الدكتور سامي صبري عميد المعهد العالي للدراسات القبطية، والدكتور عادل فخري وكيل المعهد، والدكتور إسحق إبراهيم عجمان الأمين العام، وذلك لاستكمال دراساته المتخصصة بالتعاون الوثيق والتنسيق العلمي المشترك مع المؤسسة المصرية الروسية للثقافة والعلوم برئاسة الأستاذ الدكتور حسين الشافعي، ويقوم الدكتور عمرو عيسى بتدريس اللغة العربية للأب الوافد. هذا ومن المنتظر أن يسافر أحد الآباء الرهبان من الكنيسة القبطية للدراسة بالكنيسة الروسية.

نيافة الأنبا باخوميوس

في زيارة تهنئة لمحافظة البحيرة



قام نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، مساء يوم الثلاثاء ٧ مارس ٢٠١٧م، بزيارة ديوان عام محافظة البحيرة لتقديم التهنئة للمهندسة نادية عبده بمناسبة تعيينها محافظاً للبحيرة، دار حوار أثناء الزيارة حول الدور التنموي للكنيسة وأهمية السياحة الدينية في المحافظة. وكان لقاءً يتسم بالود والمحبة والتقدير.

تدشين كنائس إيبارشية بالبحيرة

قام نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، بمشاركة نيافة الأنبا أبولو أسقف جنوب سيناء، يوم الأحد ٥ مارس ٢٠١٧م، بتدشين كنيسة السيدة العذراء مريم بقرية أبو حنا مركز شبراخيت بالبحيرة، وذلك بعد تجديدها وتطويرها، وقام نيافته خلال القداس الإلهي بسيامة دياكون جديد للخدمة بالكنيسة وعدد من الشماسية في درجات الشماسية المختلفة. كما قام نيافته صباح يوم الجمعة ١٧ مارس ٢٠١٧م، بصلاة

جرجس، ك. مارجرس - القلي. ٢٠ - القمص لوقا لبيب شحاتة، ك. العذراء مريم - المليحة حدائق القبة. ٢١ - القمص بولا عدلي سعد، ك. العذراء والملاك - الأباصري عين شمس. ٢٢ - القمص كاراس فرح عريان، ك. العذراء - أحمد عصمت عين شمس. ٢٣ - القمص بيشوي بسطا حنا، مذبج العذراء مريم ومارجرس - أرض أيوب. ٢٤ - القمص بولس فهميم بولس، ك. العذراء والبابا كيرلس - أغاخان شبرا. ٢٥ - القمص أنطونيوس ظريف، ك. العذراء والشهيد أبانوب - منشية ناصر المقطم. ٢٦ - القمص أبرام فهمي سليمان، ك. سمعان الدباغ - المقطم. ٢٧ - القمص بولا شوقي توفيق، ك. سمعان الدباغ - المقطم. ٢٨ - القمص أنطونيوس إيليا، ك. الملاك ميخائيل والأنبا شنوده - عياد بك شبرا. ٢٩ - القمص يوحنا نصيف، ك. الملاك ميخائيل والأنبا شنوده - عياد بك شبرا. ٣٠ - القمص جرجس غطاس بسخيرون، ك. جورجيس والأنبا أنطونيوس النزهة. ٣١ - القمص مينا جابر، ك. مارجرس - ألامطة. ٣٢ - القمص ميصائيل زكري تادرس، ك. العذراء مريم - المطرية. ٣٣ - القمص برسوم شاكرا شنوده، ك. العذراء مريم - المطرية. ٣٤ - القمص بيشوي شارل، ك. مارمرقس - مصر الجديدة. ٣٥ - القمص يوحنا زكريا، ك. مارجرس - حمامات القبة. ٣٦ - القمص داود داود سليمان، ك. مارجرس - مصر الجديدة. شارك في صلوات القداس والرسامة عدد من أهباب الكنيسة.

تدشين كنيسة السيدة العذراء بالعباسية الشرقية

في يوم الأحد ١٩ مارس ٢٠١٧م تنكاز الصليب المقدس، قام قداسة البابا بتدشين كنيسة السيدة العذراء مريم بالعباسية الشرقية. شارك في صلوات التدشين والقداس أصحاب النيافة: الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة، والأنبا لوكاس أسقف أبانوب والفتح، والأنبا دانيال أسقف المعادي والبساتين ودار السلام، والأنبا رافائيل الأسقف العام لكنايس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا بولس أسقف عام الكرازة، والأنبا مينا أسقف ورئيس دير الشهيد مارجرس بالخطاطبة، والأنبا إيفانيوس أسقف ورئيس دير القديس أنبا مقار ببرية شيهيت، والأنبا يوليوس الأسقف العام لكنايس مصر القديمة وأسقفية الخدمات، والأنبا مكاري الأسقف العام لكنايس شبرا الجنوبية، والأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنايس شبرا الشمالية، والأنبا ماركوس الأسقف العام لكنايس منطقة القبة وتوابعها، والأنبا إكليمنضس الأسقف العام لكنايس عزبة الهجانة وألامطة وزهراء مدينة نصر. خالص تهانينا لنيافة الأنبا ماركوس والآباء كهنة الكنيسة وشعبها.

قداسة البابا يستقبل

مجمع كهنة إيبارشية المنيا وأبوقرقاص

استقبل قداسة البابا بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية يوم الاثنين ٢٠ مارس ٢٠١٧م، ١٧٣ كاهناً من مجمع كهنة إيبارشية المنيا وأبو قرقاص، بحضور صاحبي النيافة الأنبا أرسانيوس مطران الإيبارشية والأنبا مكاريوس الأسقف العام بالإيبارشية. تحدث قداسته مع مجمع الكهنة بمناسبة الصوم الكبير في موضوع بعنوان «اجتهد.. احذر من...!!»، كما أجاب على أسئلتهم، والنقط معهم الصور التذكارية.



أخبار الكنيسة

مارس ٢٠١٧م، قام نيافته بتدشين كنيسة ماريوحنا الحبيب بقرية القمادير، والمعمودية الملحقة بها. والكنيسة تخدم نحو ١٣٠ أسرة، وبنيت على مساحة ٢٥٠ متر مربع بالإضافة إلى مبنى الخدمات الملحق بها. خالص تهانينا لنيافة الأنبا بفتوتيس ومجمع كهنة الإبارشية وشعبها.

شراء أرض أول كنيسة قبطية في أوغندا



قامت السيدة مي خليل سفير مصر بأوغندا بزيارة مقر الكنيسة القبطية هناك يوم الاثنين ٦ مارس ٢٠١٧م، حيث كان في استقبالها القس مرقس أنور كاهن كنيسة السيدة العذراء والأنبا أثناسيوس بمدينة نصر والمسئول عن الخدمة في أوغندا، وعدد من الخدام الأقباط المقيمين في أوغندا، حيث تم توقيع عقد شراء أرض لبناء أول كنيسة قبطية بالعاصمة أوغندية كمبالا، باسم كنيسة السيدة العذراء والقديس مارمرقس. هذا ومن المنتظر أن يضع نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس أسقف عام شئون الكرازة بأفريقيا والمسئول عن أوغندا، حجر أساس الكنيسة في وقت لاحق. خالص تهانينا لنيافة الأنبا أنطونيوس مرقس والشعب القبطي بأوغندا.

تدشين مذبح وترقية مكرسة بإبارشية المعادي



قام نيافة الأنبا دانيال أسقف المعادي وتوابعها يوم السبت ٤ مارس ٢٠١٧م، بتدشين مذبح وشرقية وأيقونات كنيسة القديس يحنس كاما الكاتبة بكنيسة الشهيد مارجرس بكوتسيكا. كما قام نيافته بترقية تاسوني ماريا مديرة المكرسات بالمعادي شماسة. خالص تهانينا لنيافة الأنبا دانيال والشماسة الجديدة ومجمع المكرسات بالإبارشية.

القداس الإلهي بكنيسة الشهيد مارجرس بالدلنجات، وشاركه نيافة الأنبا ايساك الأسقف العام والأب الروحي لدير القديس مكاريوس السكندري بجبل القلاي، وقد قام نيافتهما بتدشين معمودية الكنيسة وحضن الأب (البنطوكراطور) بالكنيسة. خالص تهانينا لنيافة الأنبا باخوميوس ومجمع كهنة الإبارشية وسائر أفراد الشعب.

نيافة الأنبا هدرا يستقبل

سفير أستراليا بمصر



استقبل نيافة الأنبا هدرا مطران أسوان يوم الأحد ١٢ مارس ٢٠١٧م، سفير أستراليا والسيدة حرمه اللذين يزوران الأماكن الأثرية بأسوان. حضر اللقاء عدد من كهنة المطرانية. هذا وقد أهدى نيافة الأنبا هدرا السفير الأسترالي في نهاية الزيارة أيقونة قبطية لزيارة العائلة المقدسة لمصر.

تدشين كنائس في إبارشية سمالوط



قام نيافة الأنبا بفتوتيس مطران سمالوط صباح يوم الأحد ٢٦ فبراير ٢٠١٧م بتدشين كنيسة الشهيد مارجرس بقرية نزلة مينا التابعة للإبارشية، والتي تم إنشاؤها على مساحة ٤٠٠م وتخدم ١٩٠٠ أسرة من أهل القرية. وقام في صباح يوم الأحد ٥ مارس ٢٠١٧م، بتدشين كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بقرية السويفي، والتي تخدم ١٢٠ أسرة وتم إنشاؤها على مساحة ٣٥٠٠م على ثلاثة طوابق. كما قام نيافته صباح يوم الأحد ١٢ مارس ٢٠١٧م، بتدشين مذبح كنيسة العائلة المقدسة بدير السيدة العذراء بجبل الطير، وكذلك تدشين مذبح ومعمودية كنيسة الأنبا كاراس والتي تخدم ٤٠٠ أسرة. جدير بالذكر أن دير السيدة العذراء بجبل الطير يضم سبع كنائس. وفي صباح يوم الأحد ١٩



أخبار الكنيسة

نيافة الأنبا برنابا يصلي

أول قداس بكاتانيا بجزيرة سيشيليا



قام نيافة الأنبا برنابا أسقف روما وتورينو يوم السبت ٤ مارس ٢٠١٧م، بزيارة رعوية لأبنائنا المقيمين بمدينة كاتانيا الواقعة بجزيرة سيشيليا على بعد ٨٠٠ كم جنوب روما. تأتي هذه الزيارة بمناسبة تسلّم كنيسة جديدة هناك كانت قد أهدتها الكنيسة الكاثوليكية بكاتانيا للكنيسة القبطية. بدأ نيافة الأنبا برنابا الزيارة بقاء رئيس أساقفة كاتانيا مونسنيور سلفاتورى جريستينا، والمونسنيور جنيا وكيل إيبارشية كاتانيا، حيث شكرهما على تخصيص هذه الكنيسة لأبنائنا الأقباط للصلاة فيها.

وقد أقيم صباح الأحد ٥ مارس ٢٠١٧م أول قداس بالكنيسة الجديدة والتي تُعتبر أقدم كنيسة بمدينة كاتانيا، وهي على اسم القديسة أجاتا شفيعة كاتانيا، وشارك في القداس الراهب القس بولا الإخميمي الكاهن المسئول عن خدمة شعب كاتانيا وكل جنوب إيطاليا، والراهب القس سمعان الأنبا بولا. وعقب القداس حضر الأب أنطونيو دي ماريا المشرف المسئول عن الكنيسة للترحيب بنيافة الأنبا برنابا والآباء المرافقين، وكذلك لتهنئة أبناء الكنيسة الأقباط باستلام الكنيسة والصلاة فيها، ثم التقى نيافته بأبنائه شعب وشباب الكنيسة الجديدة. خالص تهانينا لنيافة الأنبا برنابا ولشعب كاتانيا.

وفد البرلمان الألماني يزور

دير الأنبا باخوميوس (الشايب) بالأقصر



في صباح يوم الأربعاء ٢٢ فبراير ٢٠١٧م، قام وفد البرلمان الألماني الذي كان يزور مصر في ذلك الوقت بزيارة دير الأنبا باخوميوس (الشايب) بالأقصر، ورافقهم مسئول العلاقات العامة بمحافظة الأقصر. وقد أبدى أعضاء الوفد إعجابهم بالدير. وكان قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني قد التقى بالوفد الألماني بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية في اليوم السابق.

نيافة الأنبا مكاريوس يشهد

احتفالات محافظة المنيا بعيدها القومي

شارك نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام للمنيا وأبوقرقاص، نائباً عن نيافة الأنبا أرسانيوس مطران الإيبارشية، في احتفالية محافظة المنيا يوم السبت ١٨ مارس ٢٠١٧م بعيدها الوطني، حيث قام اللواء عصام البديوي محافظ المنيا بوضع إكليل من الزهور على النصب التذكاري على أرواح الشهداء. وقدم نيافة الأنبا مكاريوس، التهنئة للمحافظ وللمدير الأمن وكافة قيادات المحافظة التنفيذية والعسكرية والشعبية، كما شهد نيافته العروض التي قُدمت احتفالاً بالمناسبة.

لقاء «الله يقودنا» لسائقي المنيا



عقد نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام لإيبارشية المنيا وأبوقرقاص يوم الأحد ١٩ مارس ٢٠١٧م لقاءً للعاملين في مهنة قيادة السيارات (السائقين) من أبناء الإيبارشية. حمل اللقاء الذي حضره أكثر من ٨٠٠ سائق، عنوان «الله يقودنا» بهدف التأكيد على السلوك المسيحي للسائق. وفي الختام تم توزيع هدايا تذكارية على المشاركين.

كنيستنا بنيويورك تشارك في

حفل استقبال بطريرك السريان



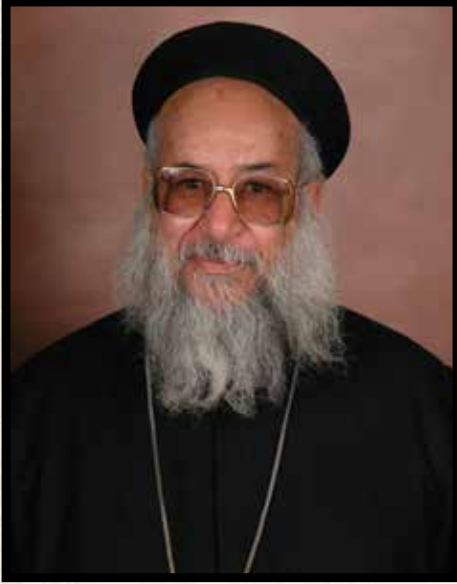
شارك صاحبنا النيافة الأنبا دافيد أسقف نيويورك، والأنبا كاراس الأسقف العام والنائب البابوي بأمريكا، يوم السبت ٤



أخبار الكنيسة

نياحة كاهن فاضل بإيبارشية الفيوم

القمص ميخائيل استراس
وكيل مطرانية الفيوم



رقد في الرب فجر يوم الخميس ٩ مارس ٢٠١٧م الأب القمص ميخائيل استراس وكيل مطرانية الفيوم عن عمر يناهز ٧٧ عامًا بعد أن أمضى في خدمة الكهنوت ٥٦ عامًا. وقد وُلد الأب الممتيح في الأول من أكتوبر ١٩٤٠م، وسيم كاهنًا في ٥ فبراير ١٩٦١م، ورُسم قمصًا في ٣٠ يوليو ١٩٦١م. وقد أقيمت صلاة الجنازة ظهر اليوم التالي للنياحة عقب القداس الإلهي بكنيسة الشهيد مارجرس بالفيوم (مقر المطرانية)، وسط حضور كنسي وشعبي كبير. قام بالصلاة نياحة الأنبا أبرام أسقف الفيوم، ونياحة الأنبا إسحق الأسقف العام بها، يشاركهما أصحاب النياحة: الأنبا إشعيا أسقف طهطا وجهينة، والأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص، والأنبا صليب أسقف ميت غمر وداقوس، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، ووفود من الآباء الكهنة والآباء الرهبان ممثلين عن عدد من الإيبارشيات والأديرة. وحضر أيضًا ممثلو الطوائف المسيحية بالفيوم، ورجال الدين الإسلامي، وعدد من أعضاء مجلس النواب، وقيادات المحافظة التنفيذية والأمنية والشعبية، وممثلون عن الجمعيات الأهلية وبيت العائلة المصرية بالفيوم. خالص تعازينا لنيافة الأنبا أبرام ونياحة الأنبا إسحق، ولمجمع كهنة الإيبارشية، ولأسرته ولشعب كنيسته، ولكل محبيه.

مارس ٢٠١٧م، في حفل الغذاء الذي أقامته مطرانية الأرمن الأرثوذكس بنيويورك، في استقبال صاحب القداسة مار أغناطيوس أفرام الثاني بطريرك الكنيسة السريانية الأرثوذكسية. وقد ألقى غبطة البطريرك خلال الحفل كلمة دارت حول معاناة المسيحيين في الشرق. حضر الحفل قيادات الكنائس الأرثوذكسية الشرقية.

زيارة رئيس اللجنة الدينية بالبرلمان لمطرانية الوادي الجديد



استقبل نياحة الأنبا بقطر أسقف الوادي الجديد بمقر المطرانية بالخارجة صباح يوم الأحد ٢٦ فبراير ٢٠١٧م، الدكتور أسامة الأزهرى، رئيس جامعة الأزهر سابقًا ورئيس اللجنة الدينية بمجلس النواب، ورافقه الدكتورة أماني عزيز وكيل اللجنة، وأيضًا نواب البرلمان عن الوادي الجديد، وقد حضر المقابلة بعض من الآباء كهنة المطرانية.

نياحة الأنبا بقطر

يهنى محافظ الوادي الجديد

قام نياحة الأنبا بقطر أسقف الوادي الجديد يوم الأربعاء ٨ مارس ٢٠١٧م بزيارة ديوان عام المحافظة بمدينة الخارجة، لتقديم التهنئة للواء محمد سالم الزملوط لتعيينه محافظًا للوادي الجديد. كما زار نياحته أيضًا مديرية الأمن لتقديم التهنئة للواء أحمد عبد الغفار لتعيينه مساعدًا للوزير ومديرًا لأمن الوادي الجديد.

نياحة الأنبا بيتر يفتتح

مركزًا قبطنيًا بكنيسة مارمرقس - شارلوت

افتتح نياحة الأنبا بيتر أسقف نورث وساوث كارولينا وكنثاكي يوم الأحد ١٩ مارس ٢٠١٧م، مركز شارلوت القبطي (Char-lotte Coptic Center NC) بكنيسة الشهيد مارمرقس الرسول بمدينة شارلوت - ولاية نورث كارولينا. خالص تهانينا لنياحته وشعب الكنيسة.



سيامات ورسامات وتكريس في إيبارشيات الكرازة

دير القديس الأنبا مكاريوس السكندري بجبل القلاي



قام نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، ورئيس دير القديس الأنبا مكاريوس السكندري بجبل القلاي، يشاركه نيافة الأنبا إيساك الأسقف العام والأب الروحي للدير، يوم الأربعاء ١٥ مارس ٢٠١٧م، بسيامة الراهب يوحنا آفا مكاريوس السكندري قسًا. خالص تهانينا لنيافة الأنبا باخوميوس ونيافة الأنبا إيساك، والراهب القس يوحنا آفا مكاريوس، ومجمع رهبان دير القديس الأنبا مكاريوس السكندري.

دير القديس الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر



قام نيافة الأنبا يسطس أسقف ورئيس دير الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر، يشاركه نيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا بولا بالبحر الأحمر، صباح يوم الجمعة ١٧ مارس ٢٠١٧م، بإتمام طقس إقامة الراهب لأربعة من طالبي الرهبنة بعد اجتيازهم فترة الاختبار بالدير. والرهبان الجدد هم: (١) الراهب مكاري الأنطوني، (٢) الراهب ديموس الأنطوني، (٣) الراهب إيساك الأنطوني، (٤) الراهب إيفانيوس الأنطوني. خالص تهانينا لنيافة الأنبا يسطس والرهبان الجدد ومجمع رهبان دير الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر.

دير الشهيد مارمينا بمريوط



في يوم الخميس ٩ مارس ٢٠١٧م، قام نيافة الأنبا كيرلس آفا مينا أسقف ورئيس دير الشهيد مارمينا بمريوط، بتكريس أربعة من طالبي الرهبنة بعد اجتيازهم فترة الاختبار بالدير. شارك في صلوات طقس الرهبنة أصحاب النيافة: الأنبا ديمتريوس أسقف ملوي وأنصنا والأشمونين، والأنبا قزمان أسقف سيناء الشمالية، والأنبا إرميا الأسقف

العام، والأنبا ثيودوسيوس أسقف وسط الجيزة، والأنبا مقار أسقف مراكز الشرقية والعاشر من رمضان، والأنبا ماركوس الأسقف العام لمنطقة القبة وتوابعها، والأنبا إيلاريون الأسقف العام لكنائس قطاع غرب الأسكندرية، والأنبا إكليمنضس الأسقف العام لكنائس عزبة الهجانة وأماظة وزهراء مدينة نصر. والرهبان الجدد هم: (١) الراهب بولا آفا مينا، (٢) الراهب تكلا آفا مينا، (٣) الراهب فيلوكسينوس آفا مينا، (٤) الراهب إيلاريون آفا مينا. خالص تهانينا لنيافة الأنبا كيرلس والرهبان الجدد ومجمع رهبان دير الشهيد مارمينا بمريوط.

إيبارشية شبرا الخيمة



قام نيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة وتوابعها، يوم السبت ١٨ مارس ٢٠١٧م، بكنيسة الشهيد مارجرس بمقر المطرانية، بسيامة كل من: (١) الشماس مايكل سامي كاهنًا باسم القس برسوم على مذبح كنيسة القديس أبي مقار بمنطقة ابن الحكم. (٢) الشماس مايكل مجدي باسم القس جيروم على مذبح كنيسة السيدة العذراء مريم الأثرية بمسطرد. (٣) الشماس مينا عبد المسيح باسم القس هرمينا على مذبح كنيسة مارجرس بقلوب البلد. كما قام نيافته برسامة القس يوساب عزيز كاهن كنيسة ماريولس بيهتميم والقس شاروبيم ميلاد كاهن كنيسة السيدة العذراء الأثرية بمسطرد في قمصين. خالص تهانينا لنيافة الأنبا مرقس والآباء القمامصة والقسوس الجدد، ومجمع كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

إيبارشية قنا



في يوم ١٢ مارس ٢٠١٧م، قام نيافة الأنبا شاروبيم أسقف قنا، يشاركه نيافة الأنبا بيمين أسقف قوص ونقاده، بكنيسة مارمرقس بمطرانية قنا، بسيامة اثنين من خدام الإيبارشية قسوسًا وهما: (١) الشماس جورج كامل باسم القس رافائيل لخدمة المدينة. (٢) الشماس خليل جرجس باسم القس توماس لخدمة قرى الإيبارشية. خالص تهانينا لنيافة الأنبا شاروبيم والكاهنين الجديدين ومجمع كهنة الإيبارشية وسائر أفراد الشعب.

تجمعوا صغار النفوس

مجلة الكرازة الجمعة ٢٢ نوفمبر ٢٠٠٢ العددان ٤٤،٤٣



الشيخ البابا الأنبا شنودة الثالث

كان موسى النبي «ثقیل الفم واللسان»، و«ليس صاحب كلام» وقد اعتذر عن إرسال الرب له لهذا السبب، لكن الرب شجعه، وأعطاه هارون أخاه لكي يكون فمًا له.. وهذا الذي لم يكن صاحب كلام، صار لقبه كليم الله.

وإرميا النبي كان صغير السن، وكانت نفسه صغيرة لهذا السبب، وقال للرب «لا أعرف أن أتكلم لأنني ولد»، ولكن الرب لم يدعه يستسلم لضغفه، وإنما شجعه بقوله «هأنذا قد جعلتك اليوم مدينة حصينة، وعمود جديد، وأسوار نحاس على كل الأرض.. فيحاربونك ولا يقدرون عليك، لأنني أنا معك يقول الرب لأنفذك» (إر ١٨: ٦: ١).

ويشوع بن نون الذي صغرت نفسه بعد وفاة موسى النبي، ووجد نفسه أصغر من المسؤولية، شجعه الرب بقوله «تشدد وتشجع.. لا يقف إنسان في وجهك كل أيام حياتك. كما كنت مع موسى أكون معك. لا أهملك ولا أتركك.. لا ترهب ولا ترتعب، لأن الرب إلهك معك حيثما تذهب» (يش ١: ٩: ٥).

إنها كلمات الرب المشجعة. وكثيرًا ما يشجع الرب بوعوده، أو بالمعونة التي يرسلها إلى الإنسان، فيقويه. وقد كان هذا التشجيع هو أيضًا عمل الأنبياء، وكان أنشودة في المزامير.

وما أكثر التشجيع الذي يقوله الكتاب للخطاة. يقول إن الرب يغسل خطاياهم، فتبيض أكثر من الثلج، وأنه ينساها ولا يعود يذكرها، وأنه كبعد المشرق عن المغرب أبعد عنا معاصينا، لأنه يعرف جبلتنا، يذكر أننا تراب نحن (مز ١٠٣: ١). ويقول الكتاب أيضًا: «لا تشمتي بي يا عدوتي، فإني إن سقطت أقوم»، ويقول إن الصديق يسقط سبع مرات ويقوم!

داود النبي لما رأى الجيش خائفًا أمام جليات شجعهم بقوله: «لا يسقط قلب أحد بسببه» (١ صم ١٦). ولم يشجعهم بالألفاظ فقط، إنما أيضًا بالقوة، بشجاعته.

ونحميا وقف مع الشعب الضعيف اليائس المطحون، وشجعهم على بناء سور أورشليم، ليس بالكلام فقط، وإنما اشترك معهم في العمل، وشجعهم باشتراكهم.

وموسى النبي لما رأى الشعب وقد صغرت نفسه أمام عبودية فرعون، وإزادة الضغط عليهم، شجعهم بأن واجه الموقف بنفسه. وأيضًا قال لهم «قفوا وانظروا خلاص الرب. الرب يقاتل عنكم وأنتم تصمتون».

وكانت الكنيسة تشجع الشهداء والمعترفين في ساحة الاستشهاد.

حتى أثناء محاكمتهم، وأيضًا في السجون. وكم من كتب كتبها الآباء حثًا على الاستشهاد، وكم من أمهات شجعن أولادهن على تقبل الموت.. حتى العمل الصغير الضئيل، كان يلاقي تشجيعًا. السيد المسيح لم يمتدح فقط الزرع الذي أتى بمائة أو بستين، وإنما حتى الذي أتى بثلاثين فقط قال عنه أنه زرع جيد.

ليتنا نسلك بأسلوب المسيح، ونشجع الكل مثله.

ليست من فم الرب دينونة، بل من فمه كلمة بركة. حقًا إن حلقة حلوة، وكله مشتبهات (نش ١٦: ٥).

انظروا موقفه الجميل من بطرس الرسول، بعد أن أنكره ثلاث مرات، وكانت نفسه مرة للغاية، وقد بكى بكاءً مرًا.. ظهر له بعد القيامة، ولم يقل له كلمة توبيخ واحدة.. وإنما قال له في تشجيع «ارح غمي. ارح خرافي» (يو ٢١: ١٥: ١٦).

وتوما الرسول، لما وجده الرب قد شك في القيامة، وأصر أن يرى ويلمس، ويضع إصبعه مكان الجروح، وإلا لا يؤمن!.. لم يوبخه الرب، وإنما ظهر له، وسند ضعفه وقلة إيمانه، وحقق له رغبته، وقال له «لا تكن بعد غير مؤمن، بل مؤمنًا».. إنها طريقة الرب، منذ البدء، منذ آدم وحواء.

كان آدم منكسر القلب، خائفًا، محتببًا خلف الأشجار بعد سقوطه، لا يجرؤ أن يرى الله.. ولكن الله بطريقته في تشجيع صغار النفوس، ذهب إليه، وناداه، وفتح معه الحديث، ووعده بأن نسل المرأة سيسحق رأس الحية.

ولما رأى الرب يونان النبي في صغر نفسه. وقد اغتمت نفسه، وطلب الموت قاتلًا: «موتي خير من حياتي»، لم يتركه الرب في صغر نفسه، وأنبت له اليقطينة لتظله، ثم ظل به حتى تقاهم معه، وخلصه من غمه، وشرح له الموقف مع أهل نينوى، وأنقذ نفسه كما أنقذهم.

ولما رأى إيليا النبي خائفًا من إيزابل، ظانًا أنه قد بقى وحده بعد قتل الأنبياء، وقد طلبوا نفسه ليهلكوها، كلمه الرب وقال له «مالك هنا يا إيليا؟» وأرسل له معونة من عنده وقواه، وأخبره بأن هناك سبعة آلاف ركبة لم تتحن لبعل. وكلفه بأن يمسح أشخاصًا للقضاء على فساد الوثنية (١ مل ١٩).

إن عبارة «شجعوا صغار النفوس» عبارة مملوءة حنانًا. ولكن من هم صغار النفوس الذي نشجعهم؟.. إنهم الساقطون، واليائسون، والفاشلون، والأطفال، والخطاة، والخائفون. ومن تنهار نفوسهم وتضعف، ويفقدون الثقة في القدرة على القيام...

هؤلاء لا ندينهم، ولا نشهر بهم، ولا نستهزئ بهم أو نتهمك عليهم، ولا نعاملهم بقسوة، وإنما نسندهم بتشجيعنا.

قيل عن القديس الأنبا إيسيدورس قس القلاي، إنه كان إذا طرد بعض الآباء خاطئًا ويثسوا منه، يأخذ الأنبا إيسيدورس إليه، ويطلب أناته عليه، ويظل به حتى يقيمه من خطيئته. وقد فعل هذا مع موسى الأسود، الذي كان في بدء حياته مُحارِبًا جدًّا من العدو، حتى أنه أتى إلى الأنبا إيسيدورس ١١ مرة في ليلة واحدة.. وبطول أناة معلمه تحول إلى قديس عظيم.

لا تحتقر تفاهة في إنسان، إنما أنقذه من تفاهته. كن يداً منقذة للضعيف، وكلمة رجاء لليائس، وافتح طاقة من نور أمام من أضلته الظلمة. ولا تكن قاسيًا ولا ديانًا. ولا توبخ أحدًا على سقطته، بل ساعده على القيام منها. ولا تتهمك على مستوى ضعيف لأحد من الناس، وإنما خذ بيده لكي ترفع مستواه..

لا شك أن الله يحب الأقوياء، ويريد أن يكون كل مؤمن قويًا في حربه مع الشيطان، قويًا في إيمانه وجهاده، ويعطي الطوبى للغالبين المنتصرين. ولكنه مع ذلك.. بكل حب يشجع صغار النفوس، ويسند الضعفاء، ويتأني عليهم..

بل إن السيد المسيح جعل صغار النفوس هؤلاء في مقدمة الذين يخدمهم. فليل عنه في نبوءة اشعيا «رُوح السيِّد الرَّبِّ عَلَيَّ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَسَّحَنِي لِأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ، أُرْسَلَنِي لِأُعْصِبَ مُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ، لِأُنَادِيَ لِلْمَسْبِيَّينَ بِالْعِتْوِ، وَلِلْمَأْسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ.. لِأُعْزِّي كُلَّ النَّاجِحِينَ» (إش ٦١: ١-٢). وهكذا جعل رسالته من أجل المساكين والمنكسرين والمسيبين والمأسورين والنائجين. وماذا تراه يفعل لأجل هؤلاء؟ إنه يقول: «لأعطيهم جمالًا عوضًا عن الرماد، ودهن فرح عوضًا عن النوح، ورداء تسبيح عوضًا عن الروح اليائسة». هذا هو السيد المسيح الذي قيل عنه في تشجيعه للآخرين: «قصبة مرضوضة لا يقصف، وفتيلة مدخنة لا يطفى».

إنه يعطي رجاء حتى لهؤلاء، وينفخ في الفتيلة المدخنة فربما تشتعل بعد حين، وتضيء الآخرين. ولذلك لما كان يهوشع واقفًا بثياب قدرة والشيطان يقامه، قال ملاك الرب للشيطان، لينتهرك الرب يا شيطان، لينتهرك الرب.. أليس هذا شعلة منتشلة من النار.. وأمر أن ينزعوا عن يهوشع ملابسه، ويلبسوه ثيابًا مزخرفة ظاهرة (زك ٣: ١-٥).

ومعلمنا بولس الرسول يهتم بصغار النفوس فيقول: «ادُّكُّرُوا الْمُقْتَدِينَ كَأَنَّكُمْ مُقْتَدُونَ مَعَهُمْ، وَالْمُنْتَلِينَ كَأَنَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا فِي الْجَسَدِ» (عب ١٣: ٣). ويقول الرب: «لا تحنقوا أحد هؤلاء الصغار»... وهو نفسه قد اهتم بكل صغار النفوس الذين قابلهم. ومن هؤلاء الخطاة والعشارون. وحتى المرأة التي ضُبطت في ذات الفعل، وأحضرها إليه وهي في مرارة الذل طالبين رجمها، أنقذها من أيديهم ولم يشأ أن يخجلها، بل قال لها في حب: «وأنا أيضًا لا أدينك، اذهبي بسلام».

طريقة الرب هي أن يبني النفوس المسكينة، لا أن يحطمها. ولذلك قال عبارته المملوءة حبًا وتشجيعًا «ما جئت لأدين العالم، بل لأخلص العالم». وهكذا نراه يترك الجموع، ويقف عند خاطئ هو زكا رئيس العشارين، ويشجعه بعبارة حب هي «ينبغي اليوم أن أكون في بيتك»، بل يقول له: «اليوم حدث خلاص لأهل هذا البيت». ويريه أن خطاياها مهما كانت، لا تمنع عنه الخلاص. وأن سمعته مهما كانت ردية، لا تمنع دخول الرب في بيته. إن الرب في تشجيعه، يجعل باب الخلاص مفتوحًا لكل.

حتى أمام اللص اليمين، في اللحظات الأخيرة من حياته، وهو مصلوب، يستمع قول الرب «اليوم تكون معي في الفردوس». وحتى مع المرأة السامرية، رأى فيها الرب شيئًا حلوا، على الرغم من سيرتها الخاطئة، فقال لها في تشجيع «حسنًا قلت.. هذا قلت بالصدق» (يو ٤: ١٧، ١٨). إنه القلب الطيب، صاحب الكلمة الطيبة.



هل جرّبت اللجاجة

عظة الأربعاء ١٥ مارس ٢٠١٧م من كنيسة التجلي بالمقر البابوي بدير الأنبا بيشوي

المحطة الرابعة: الاتضاع البالغ

وهذا الاتضاع هو الذي يحمي مهارات ومواهب الإنسان. حين قال السيد المسيح لها «ليس حسناً أن يؤخذ خُبزُ التّنينِ ويُطرحَ للكلابِ» كان يقصد الكلاب الضالة في الشارع، وقد أجابته «نعم، يا سيّد! والكلابُ أيضًا تأكلُ مِنَ الفُتاتِ الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ مائدةِ أربابها!» وتقصّد الكلاب تُربّي في البيوت وكأنها تقول للمسيح إن هناك نوعين من الكلاب. لقد ظهر اتضاعها البالغ في هذه الكلمات القليلة التي تقدم لنا صورة عظيمة للإنسان الذي يصلي. جيد أم تصلي بإيمان وثقة، لكن يجا أن تغلف ثياب الاتضاع صلاتك، وهذه المرأة نجحت في اتضاعها. ولذلك كل نعمة يعطيها الله للإنسان لا يمكن أن تثمر إلا بالاتضاع. الاتضاع هو حارس كل نعمة. اتضاع هذه المرأة هو الذي جعل سيرتها تُذكر في الإنجيل، ونعيّد بها في الجمعة الرابعة من كل صوم كبير. اتضاع هذه المرأة هو الذي جعلها تستحق مديح المسيح. لقد أجابها السيد المسيح وأعطاهها وسامًا لم تكن تتوقعه ولا التلاميذ توقعوه، قال لها: «يا امرأة، عظيم إيمانك!». لقد نالت مديح المسيح وشفاء ابنتها، وبالأكثر صارت نموذجًا لنا في إيمانها المتضع، يقول القديس باخوميوس أب الشركه عبارة جميلة: «اقتن لسانًا متضعًا، فيكون الكل صديقك».

إن الاتضاع يعطي قوه في الإيمان، انسحاقك وقلبك المنكسر لا يردله الله. تمسك بصلواتك مهما تأخرت استجابة الله، بل كلما تتأخر استجابة الله تكون أمامك فرصة لكي ما تقتني فضائل أكثر، وفي النهاية تتال ما تريده ويعظّمك الله في ملكوته أمام قبائل كل السمانيين.

إن هذه الأيام المقدسة تصوّب مسيرتنا الروحية، والممارسات الروحية تقوي إيماننا، والممارسة الطقسية تضبط أداءنا ولكن الطقس لا بد أن يكون له روح.

الأمر الثاني الذي يقوي إيمانك هو الاختبارات الروحية، خصوصًا التي نتبادلها مع الآخرين، فحديثنا عن الآخرين يجب أن يكون حديثًا روحياً. وأحيانًا لا تكون الخبرة الروحية موجودة في الكتب بل محفوظة في القلوب، فحينما نجلس إلى الشيوخ قد نسمع كلمة واحدة من الممكن أن تغيّر في حياة الإنسان.

هذه المرأة الأمامية تعلمنا قوة الإيمان، وقوة اتضاع الإنسان.

نحيا في عصر السرعة حيث كل شيء يتم بضغوطات الأزرار وأحيانًا يظن الإنسان أن الحياه الروحية بهذه الصورة ولكنها ليست بهذه الصورة أبدًا. حين لم يجبها الرب بكلمة ظهرت فضيلتها أكثر، ويقول لنا الكتاب المقدس أنه على الرغم من أن التلاميذ طلبوا من السيد المسيح أن يصرفها، ولكن السيد المسيح لم يلتفت لصراخها. أحيانًا لا يستجيب الله ولا بد أن هناك غرضًا لهذا.

الصفه الثانية لهذه المرأة أنها صرخت وعمّت الطلبة، وهنا تظهر اللجاجة، كان من الممكن أن تعاتب الرب، ولكن هذا لم يخطر ببالها، يقول الكتاب: «فأنت وسجّدت له قائلة: يا سيّد، أعني!» (مت ١٥: ٢٥)، وربما كرّرت طلبتها وغمستها في دموعها وسجودها وقلباها المنكسر. هنا تظهر لجاجة الإنسان الذي يطلب ويكرّر المحاولة مرة تلو الأخرى، ويظل يلح على الله حتى يستجيب بالصورة التي يجدها مناسبة. وهي هنا تعلمنا الصلاة كل حين، وليس مجرد تكرار لكلمات بلا معنى، وليس الوقوف أمام الله في الأزمات فقط، فالوقوف أمام الله هو تعبير حب ومن هنا تأتي نعمه الله كل حين. كانت هذه المرأة تتكلم بقلباها بمشاعرها وإحساسها، وأتت وسجدت وقالت له: يا سيد أعني، فأجاب دون أن يلتفت لها وقال: «ليس حسناً أن يؤخذ خُبزُ التّنينِ ويُطرحَ للكلابِ». تصوّروا مقدار التجربة التي دخلت فيها المرأة في هذا الحوار، ولكن الله قصد بهذا لكي ما يظهر عظمة هذه الإنسانية.

المحطة الثالثة: الإيمان بشخص المسيح

ظهر هذا الإيمان في إصرارها على الطلبة رغم أنها امرأة والمجتمع اليهودي لم يقدر المرأة، بل أن ابنتها مجنونة وبها شيطان، كما أنها لا تكف عن الصرخا ولا أحد يجاوبها. لقد دخلت في امتحان، وكثيرًا ما يسمح الله لنا أن ندخل في هذه الامتحانات بغرض خيرنا. لقد أمنت بشخص المسيح حتى وإن أهملها. وحينما قال لها السيد المسيح «ليس حسناً أن يؤخذ خُبزُ التّنينِ ويُطرحَ للكلابِ» فهي عبارة معروفة في المجتمع اليهودي وتحمل الاحتقار لمن هو غير يهودي، أمّا هذه المرأة فنجحت وبامتياز في إظهار هذا الإيمان عندما أجابت الرب وقالت: «نعم، يا سيّد! والكلابُ أيضًا تأكلُ مِنَ الفُتاتِ الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ مائدةِ أربابها!». وأحيانًا أقف أمام هذا الرد وأتعجب! من أين أتت بهذا الكلام؟ من أين أتت بهذه الثقة؟! يُهيأ إليّ أن السيد المسيح كان سعيدًا جدًا بهذه الإجابة التي كشفت لنا وللتلاميذ وللمجتمع اليهودي عظمه هذه المرأة. إن إيمانها العميق ولجوؤها لشخص المسيح ليس له مثيل.

إنجيل الجمعة الرابعة من الصوم المقدس يذكر لنا معجزة شفاء ابنة المرأة الكنعانية (مت ١٥: ٢١-٣١)، وهي معجزة وحوار أيضًا. كان اليهود يعتبرون أنفسهم هم الشعب المختار، وكانوا ينظرون لكل شعوب العالم على أنهم الأمم، لا يتكلمون لغاتهم، ولا يعيشون عاداتهم، وكانوا يطلقون عليهم بصوره شعبية تعبير «الكلاب» كنوع من المهانة أو المذلة أو عدم التقدير. كما كان هناك استبعاد للمرأة في العهد القديم، فالمرأة لم يكن لها حقوق، ولم يكن لها كرامة. ويقول لنا في الكتاب المقدس: «إلى خاصّته (اليهود) جاء، وخاصّته لم تقبله. وأمّا كلُّ الذين قبلوه فأعطاهم سلطانًا أن يصيروا أولاد الله» (يو ١: ١٢)، لم يقبله اليهود، وكانت النتيجة أن المسيح جاء إلى العالم كله. معجزة اليوم مت في صور وصيدا، وهما مدينتان ساحليتان على ساحل البحر الأبيض المتوسط، يعيش فيهما جنسيات كثيرة وليس اليهود فقط. سمعت امرأة أممية كنعانية أن المسيح موجود، أخذت تفتش عنه وهي بالطبع ليست مؤمنة ولا هي تعرف المسيح، مجرد سمعت عنه، لكن سياق القصة والحوار الذي حدث يُظهر أمانا السؤال الذي تطرحه كلمه الله علينا: هل قررت المحاولة؟ هل جرّبت اللجاجة؟ هل كررت المحاولة أم أنك تصلي مرة لأجل أمر ما وانتهت الحكاية؟ هل جرّبت قيمه اللجاجة؟ اللجاجة صورة رفيعة من صور الصلاة الحقيقية، لأنها معجونة بالإيمان. هذه المرأة تعطينا هذا الدرس، سؤالها كان من قلبها لأن ابنتها كانت مريضة ومجنونة جدًا، ولكم أن تتخيلوا مقدار العذاب والمر الذي تعيشه هذه الأم وهي ترى ابنتها والشيطان يسكنها ويفقد العقل وتصير مجنونة! حوار هذه المرأة مع السيد المسيح يكشف معدنها ويمكنك أن تقيس نفسك عليها وتكشف معدنك أمام المسيح. والحقيقة السؤال الذي نجيب عنه اليوم يضع أمانا أربع محطات رئيسية في حياتنا:

المحطة الأولى: البحث عن المسيح

فتشت هذه المرأة عن الرب يسوع، عن لقاء شخصي بينها وبين المسيح. الناس نوعان: نوع يلجأ للمسيح لجوءًا عابرًا وقت المشاكل فقط، ونوع آخر يلجأ للمسيح ليله ونهاره، واعتماده على المسيح في الليل والنهار، لا يعتمد على إمكانياته بل أتجاوز وأقول إنه يعتمد على ضعفاته. المرأة الكنعانية كشفت نفسها ولجأت للرب بصراخ ودموع. في الحقيقة الحياة الجادة مع المسيح هي التي تمسك صيدًا، والرخاوة لا تمسك صيدًا.

المحطة الثانية: الصراخ بلجاجة

حينما صرخت المرأة للرب لم يجبها بكلمة! أحيانًا نصلي والله لا يستجيب، ولأننا

محبته الأولى



يازة (الربنا باغوسوس)
طران بجميرة وطران وطران اديفيا

metropolitanpakhom@yahoo.com

على الآخرين.. أو ربما نؤجل توبتنا.. أو قد نقع في يأس بسبب تكرار خطايانا وركوننا إلى الضعف.. الخ.

(٣) اعمل الأعمال الأولى: ولكي نعود لغيرتنا ومحبتنا الأولى نحتاج أن نصنع شيئاً، فكثيرون يكتفون بالمشاعر تجاه الله دون أن يصنعوا شيئاً يغير من حياتهم، ولكننا نتعلم من الوصية ومن حياة أبائنا القديسين أننا ينبغي أن نصنع شيئاً. فالرب يسوع يقول «أبي يعمل حتى الآن وأنا أعمل» (يو:٥:١٧). وفي حياة كل الآباء كان عليهم أن يصنعوا شيئاً ليعبروا عن محبتهم للرب، فبطرس ترك سفينته ومضى وراء الرب، وموسى الأسود ترك خطيته وعاش بين الآباء الرهبان، ونحن علينا أن نغلب ضعفنا البشري وأفكارنا الرديئة وكسلنا وتهاوننا.. ونجتهد لنعود لمحبتنا الأولى.

تذكر أيضاً أن هناك دائماً مكافأة سماوية لمن يحتفظ بمحبته الأولى «مَنْ يَغْلِبُ فَسَأُعْطِيهِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ» (رؤ:٢:٧)، وهناك أيضاً عقوبة إلهية ان لم نعد لهذه المحبة «وَأَلَّا فَاتِي أَتِيكَ عَنْ قَرِيبٍ وَأَرْحِزُكَ مَنَارَتِكَ...» (رؤ:٢:٥).

في حياتك الروحية أثناء الصوم، لا تسلك بالاكثفائية وترضى بالممارسات الخالية من الحب، بل انظر إلى القامات التي سبقتك في طريق الملكوت، لذلك جيد أن تهتم بقراءة سير الآباء القديسين، فهي ستعينك في طريق جهادك لتستعيد محبتك وغيرتك الأولى.

دون رغبة في العطاء وركون إلى الكسل... وهكذا تتسرب إلى حياتنا الكثير من الخطايا دون أن ندري.

والله لا يرضى بهذه الصورة، لذلك نجده يحدث ملاك كنيسة أفسس في عتاب أن يفحص نفسه هل هو باق على محبته الأولى؟ والعتاب مُوجّه لنا جميعاً لنراجع حياتنا بروح الاتضاع، والحرص على خلاص النفس، فالذين يتركون محبتهم الأولى مهما كانت خدمتهم يتراجعون في روحياتهم، وهذا أمر يحزن الرب. ألا أن الله يفقدهم بحب وعتاب، منادياً لهم بثلاثة أمور «اذكُرْ مَنْ أَيْنَ سَقَطْتَ وَثُبْ، وَاعْمَلِ الْأَعْمَالَ الْأُولَى» (رؤ:٢:٥).

(١) أذكر: والتذكر يحمل معنى الفحص والجدية التي يجب أن نهتم بها في حياتنا الروحية، فنحتاج جميعاً أن نفحص حياتنا وتدبير محبتنا لنكتشف تهاوننا في روحياتنا، أو محبتنا للراحة، أو الدخول في علاقات أو صداقات تعطل خلاصنا... الخ.

(٢) ثب: وعندما تدرك نقطة ضعفك التي سببها فقدت محبتك الأولى، ارجع إلى الله كما فعل الابن الضال، لأننا في مرات كثيرة نكتشف أخطاءنا لكننا لا نتوب عنها، بل قد نلقي باللوم

من أهم تداريب الصوم أن تراجع حياتك وقلبك وروحياتك لتعرف أين أنت من محبتك الأولى التي بدأت بها عشرتك مع الله، ففقدان المحبة الأولى كانت نقطة عتاب راجع بها الله ملاك كنيسة أفسس، فقد مدح الرب أتعابه، وذكر له سبعة أمور زينت حياته بالفضائل (أعماله وتعبه وصبره وبغضته للأشهر واحتماله وصبره وتعبه في العمل والخدمة - رؤ:٢:٣-٣)، إلا أن كل هذه لم تكن مقبولة أمام الله مع ضعف المحبة الأولى.. فالله يهتم أولاً بالقلب وبمقدار النمو في المحبة أكثر من الانشغال بالخدمة.

والمحبة الأولى في حياة كل منا تحمل لوناً من الجدية والنشاط الذي يدفعه الحب، فنجتهد في التسبيح والحرص على تكميل ارادة الرب والخدمة والعطاء.. الخ، وعندما نفقد المحبة الأولى قد تستمر أنشطتنا الروحية ولكنها تفقد حرارتها الأولى، فتنقى الصلاة ويبقى معها الكسل والفتور، ويبقى الصوم ولكن يبقى معه عدم الحرص الروحي والممارسات النسكية والاقتراب من جسد الرب، وتبقى الخدمة ولكن

لماذا اتخذ السيد المسيح ناسوتاً كاملاً؟



يازة (الربنا بيشوي)
طران كسرتيخ وطران لهردي

demiana@demiana.org

عبارته المشهورة ضد أبوليناريوس في رسالة إلى الكاهن كليديونيوس «لأن ما لم يتخذه (الله الكلمة) فإنه لم يعالجه؛ ولكن ما تم توحيد به لاهوته فهذا يخلص».

لقد حوّل أبوليناريوس Apollinarius تعليم ثلاثية تكوين الإنسان Trichotomy من سيكولوجية أفلاطون إلى كريستولوجي Christology بطريقة جعلته يعلم بأنه؛ كما أن الإنسان العادي مكون من ثلاث مكونات، جسد ونفس وروح، هكذا الإله المتأنس (يسوع المسيح) هو مكون من ثلاث مكونات، جسد ونفس والكلمة (اللوغوس). وفي رأيه أن «الكلمة قد حل محل الروح (بنفما) الإنساني واتحد بالجسد والنفس لتكوين الاتحاد». لذلك أدانت عدة مجامع مكانية في روما (٣٧٧م)، والإسكندرية (٣٧٨م)، وأنطاكية (٣٧٩م) تعاليم أبوليناريوس. ثم أدين في المجمع المسكوني الثاني الذي انعقد في القسطنطينية (٣٨١م).

إن الإدعاء بأن الإنسان يأخذ روحه مخلوقة من خارج الجنس البشري يؤدي إلى الإصطدام مع عقيدة المجمع المسكوني الثاني في القسطنطينية ٣٨١م الذي أدان هرطقة أبوليناريوس.

حاجة إلى الفداء، وهو مسئول عن سقوط الإنسان. فبدون الروح البشري العاقل لا يكون الإنسان مسئولاً مسؤلية أدبية عن خطيئته. إن الروح البشري للإنسان الذي سقط خطأ مع الجسد ويحتاج إلى الخلاص، ولهذا يقول معلمنا بطرس الرسول عن السيد المسيح: «مَمَاتًا فِي الْجَسَدِ وَلَكِنْ مَحْيَى فِي الرُّوحِ، الَّذِي فِيهِ أَيْضًا ذَهَبَ فِكْرُ الرُّوحِ لِأَرْوَاحِ التِّي فِي السِّجْنِ» (١بط:٣:١٨، ١٩). إذن الأرواح التي كانت في الجحيم كانت بحاجة إلى الخلاص، ولولا أن السيد المسيح اتخذ ناسوتاً تاماً بروح بشري عاقل لما أمكن أن يتم ذلك.

قال القديس أثناسيوس الرسولي (٢٦٩-٣٧٣م) في رسالته المشهورة إلى إيبيكتيوس أسقف كورنثوس (الفقرة ٧): «إن خلاصنا، في واقع الأمر، لا يعتبر خيالاً، فليس الجسد وحده هو الذي حصل على الخلاص، بل الإنسان كله». وقال القديس غريغوريوس النازياني (٣٢٩-٣٧٤م)

أجمع الآباء القديسين في القرون الأربعة الأولى للمسيحية، وفي المجمع المسكوني الثاني في القسطنطينية سنة ٣٨١م الذي أدان هرطقة أبوليناريوس، على أن السيد المسيح كان لا بد أن يتخذ ناسوتاً كاملاً من جسد ونفس وروح بشري عاقل، ويوحده مع لاهوته في طبيعة واحدة متجسدة. وأكد الآباء أن ما لم يتخذ لا يُخلص. فلو أن السيد المسيح اتخذ ناسوتاً من جسد حيّ بلا روح بشري عاقل أي من جسد ونفس بلا روح بشري عاقل فلا يكون قد خلص أرواح البشر.

إن أهم ما شغل الآباء ضد الأبولينارية هو «إن الروح الإنساني العاقل، بقدرته على الاختيار، كان هو مقر الخطيئة؛ ولو لم يوجد الكلمة هذا الروح بنفسه، فإن خلاص الجنس البشري لم يكن ممكناً». فالروح الإنساني للبشر مثله مثل الجسد في



نيافة الأنبياء أمين
مطران المنوفية

خلاصة الغذاء الذي تأكله، وفي كل هذا تتألم سنين في تربية متكاملة من كل ناحية لأولادها وهي فرحة بالبذل والعطاء. حقا إنها مصدر لحياة الإنسان، ولكل القيم الروحية والوجدانية والجسدية في حياتنا.

وتعني أيضا الراحة: فبين أحضانها يستريح الأبناء في كل مراحل حياتهم، فهي المدرسة التي تعلم وتقدم المعرفة الأولى حتى في الإيمان بالله، كما حدث في حياة موسى النبي إذ أن يوكابد أمه قدمت له في طفولته كل ما يحفظ حياته، وأرضعته الإيمان مع اللبن، فكان نعم المؤمن وسط الوثنية ٤٠ سنة في بيت فرعون. ويذكر القديس بولس حالة مشابهة عن تيموثاوس تلميذه، والإيمان الذي سكن في جدته وأمه وبقي فيه. فالأم مدرسة للعلم والإيمان والحياة بجملتها، فمن يجد أمًا حكيمة مؤمنة وجد كنزًا.

إننا نفتخر بكنيستنا كأم، وبمصرنا الغالية كوطن أم يعيش فينا كقول البابا شنودة، ونعيش فيه مؤمنين بالله وبحبه لمصر التي في قلب الله كقول البابا تواضروس.

نصلي لكي يحفظ الله مصر ورئيسها وكل مساعديه وكل المخلصين لها، ويحميها من الأعداء.

غزلان حين رأى غزالة تتمشى مع مولودها فأراد اصطياها، ففي العادة تجري الغزالة بسرعة فلا يستطيع الصياد أن يمسكها بشباكها، ولكن لسبب وجود مولودها الصغير وسرعته البطيئة لم تستطع الجري وتركه، فأخذت تنظر للصياد وتنتظر لابنها الصغير ودومعها تتدفق، فلم يستطع الصياد أن يمسك بها وبوليدها لتأثره بعاطفة أمومتها. لذلك تشبه بالأم كل حب نقي وقوي متبادل، مثل الذي بين الله وبيننا حيث يقول: «هل تنسى الأم رضيعها ابن بطنها فلا ترحمه... حتى هؤلاء ينسين أما أنا فلا أنساكم يقول الرب» (إش ٤٩: ١٥).. فالله لم يجد أقوى من مشاعر الأم ليشبه مشاعره بها تجاهنا.

عيد الأم: هو فرصة الاحتفال بقيمة كبيرة موجودة في حياة الخليقة كلها لإظهار نعمة الإلهية في حياتنا رتبها الله لسعادة الكون ورفعته من مستوى المادية إلى الوجدان السامي.

فالأم: تعني الحياة فهي تتعب لتُحْيي أولادها الذين تُتْجِبهم، وتقدم من دمها الأكسجين الذي يتنفسونه وهم داخل بطنها، ويرضعون اللبن من

كلمة محبوبة لقلوب الجميع، فالأم تعني الكثير بالنسبة لأي إنسان، وهي تعبير عن الحب الحقيقي النقي الذي من كل القلب، ولا تنتظر حتى كلمة شكر عن أعمال المحبة التي تقدمها لأولادها في سهر وتعب وحمل وولادة واحتضان كامل، دون كلل أو ملل أو ضيق. كلمة أم تعني: (الألف=أم والميم=تعني محبة)، فهي صورة تجسد المحبة المتألّمة دون كلام، وأقوى محبة هي التي تظل قوية مدى الحياة، تتألم ولا تشكو بل تفرح بالأم لأجل من تحب.

وكلمة الأم: تعني الحزن والحنان الذي يحتوي ويضم ويعمل بكل فرح، لتقدم لله وللوطن أولادها، وتكمل الأبوة التي تعني الأمان. وكلمة أب تعني أصل وحماية للأسرة ومسئولية متكاملة. وهناك قصة تُظهر قيمة الأمومة حتى في المخلوقات غير العاقلة: فقد ورد عن صياد

احتفالية «آبأونا البطارقة» في الذكرى الخامسة لرحيل مثلث الرحمت قداسة البابا شنودة الثالث



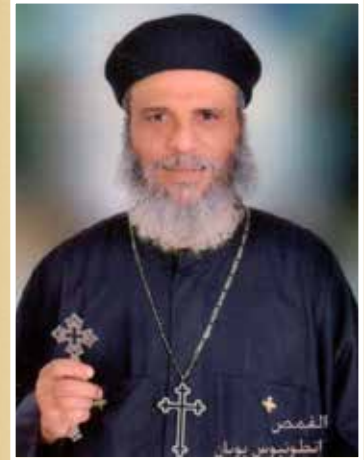
لجمعية محبي مصر السلام، كما حضر الاحتفالية أسرة البابا شنودة الثالث، وعدد كبير من الآباء الكهنة. بدأت الاحتفالية بكلمة من نيافة الأنبا موسى حيث أشار أن الاحتفالية تأتي عرفانا لما قام به مثلث الرحمت البابا شنودة الثالث خلال سنوات خدمته منذ أن كان راهبا فأسقفا ثم بطريركا. ومن جانبه أعرب نيافة الأنبا إرميا عن شكره لنيافة الأنبا موسى وللقائمين على هذه الاحتفالية الرائعة من شباب أسقفية الشباب؛ كما وجّه نيافته شكره لكافة الحضور من الآباء المطارنة والأساقفة ورجال الدولة والشخصيات العامة، وقال نيافته إن مثلث الرحمت البابا شنودة الثالث قد نال حب الجميع، فكان يُلقب بالعديد من الألقاب ومنها «عميد بطارقة الشرق» و«بابا العرب» وغيرها من الألقاب التي نالها عن استحسان لما قدمه لوطنه وكنيسته. وشهدت الاحتفالية فقرات عديدة من ترانيم وشعر، وكذلك تم عرض أوبريت «آبأونا البطارقة» والذي يحكي عن الآباء البطارقة آباء الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بداية من مارمرقس إلى قداسة البابا تواضروس الثاني، قدمها فريق قيثارة للفن الشامل والذي يشمل عددا كبيرا من فرق الكورالات والمسرح والشعراء والفنانين التشكيليين والأدباء.

في يوم الجمعة ١٧ مارس ٢٠١٧م، وتحت رعاية قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، أقامت أسقفية الشباب بالتعاون مع المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي، احتفالية «آبأونا البطارقة»، بمناسبة الذكرى الخامسة لرحيل مثلث الرحمت قداسة البابا شنودة الثالث، بحضور أصحاب النيافة: الأنبا موسى الأسقف العام للشباب، والأنبا إرميا، الأسقف العام، وحضر الاحتفالية أصحاب النيافة: الأنبا بيشوي مطران دمياط وكفر الشيخ والبراري، والأنبا بيسنتي أسقف حلوان والمعصرة، والأنبا أنتوني أسقف اسكتلندا وإيرلندا وشرق إنجلترا، والأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة سكرتير المجمع المقدس. كما حضر الاحتفالية نيافة المطران منير حنا رئيس الكنيسة الأسقفية في مصر وأفريقيا، والدكتورة نبيلة مكرم وزيرة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج، والدكتور عبد القوي خليفة وزير مرافق مياه الشرب والصرف الصحي الأسبق، كما حضرها الأستاذ فرج سليمان نائبا عن الدكتورة غادة والي وزيرة التضامن الاجتماعي، ومهندس نبيل متياس نائبا عن الدكتور عبد المنعم البنا وزير الزراعة، والدكتور محمود العلابي أمين اللجان النوعية وعضو الهيئة العليا بحزب المصريين الأحرار، وهاني عزيز الأمين العام

تهنئة

تهنئة من القلب

للقمص أنطونيوس يوان

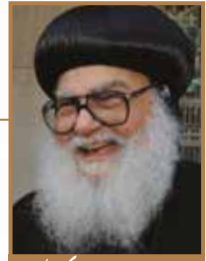


كاهن كنيسة الأنبا أنطونيوس شبرا
لنواله نعمة القمصية
التي توجت جهادة وبذلة سنوات طويلة

زوجتك مارسيل

ابنك مايكل وزوجته شيرين وأولادهم
ابنتك ماريا وزوجها المهندس مجدي
وأحفادك

مَوْلَاةُ الْعَصْرِ «الْإِدْمَانُ»



يَا نَبِيَّ (الرُّبَا مَسِيحِي)
أَرْقِفْ عَمَّ الشَّابِّ

mossa@intouch.com

أصدقائه الأشرار، أو التجار (ذئاب مفردة أو مجموعات معروفة)!!
١٠- نهاية مريرة:

غالبًا نهاية المدمن «الانتحار» إما بجرعة زائدة، أو أمراض مزمنة، أو حتى حين يشنق نفسه فعلاً بسبب ما يعانيه من الآم واكتئاب.. ومعروف -طبيبًا وعلميًا- إن من الاكتئاب «الرغبة أو الميل إلى الانتحار» (Suicidal Tendencies).. وهذا ما حدث كثيرًا للأسف، حتى ولو كان في مكان مقدس يراعه!!!

١١- الإدمان يتسلط عليك كسيد قاسي:
«لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْدِمَ سَيِّدَيْنِ.. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدُمُوا اللَّهَ وَالْمَالَ» (مت ٦: ٢٤).. إن استعباد الإنسان لهذا السيد الدخيل والقاسي، سوف يلغي تلقائيًا تبعيته للرب.. الأب الحنون.. فادي البشرية..

ككيف يمكن للإنسان الذي يسلم نفسه لهذا السيد القاسي، أن يستطيع بعد ذلك أن يتبع المسيح، بعد أن يكون قد فقد حريته وإرادته التي منحها له المسيح «إن حركم الابن فبالحقيقة تصيرون أحرارًا» (يو ٨: ٣٦).

١٢- مقاييس هامة:

قدمت المسيحية لنا ثلاثة مقاييس هامة، نتعرف بها على الأمور، ونميز بها الصواب من الخطأ...

١- «كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحُلُّ لِي لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ تُوَفِّقُ» (كو ١٠: ٢٣).

٢- «كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحُلُّ لِي وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَبْنِي» (كو ١٠: ٢٣).

٣- «كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحُلُّ لِي لَكِنْ لَا يَتَسَلَّطُ عَلَيَّ شَيْءٌ» (كو ٦: ١٢).

لذلك نسأل أنفسنا أمام أي ممارسة من أي نوع، حتى لو كانت مقبولة:

١- هل هذا الأمر... يحل لي؟

٢- هل هذا الأمر... يوافق؟

٣- هل هذا الأمر سيتسلط علي؟

هذه هي المقاييس الثلاثة التي تحكم على أي ممارسة

نطلب من الرب أن يرحمنا ويحمينا من هذه الهجمة الشرسة، ومن الوقوع فريسة للشرب والأشرب.

٦- ما مصير المدمن؟

أحد ثلاثة مصائر:

١- المرض: فالإدمان يضر جميع أعضاء الجسم، وبخاصة المخ والأعضاء والرتين... إلخ.

٢- الجنون: نتيجة تآكل الفص الأمامي للمخ (Frontal lobe) المسئول عن «السلوك الإنساني».

٣- السجن: نتيجة جرائم عنف أو سرقة.. إلخ.

والنهاية الموت البيئي أو السريع.. وربما الانتحار... حيث أن هذه المواد تحدث في متعاطيها نوعًا من «الاكتئاب» (De-pression)، فتكون المعنويات منهارة، وبالتالي تؤدي إلى الاكتئاب الذي من أعراضه (علميًا) «الرغبة في الانتحار وممارسته»!!

٧- عبودية المدمن:

يصير المدمن عبدًا ذليلًا للمخدر، لدرجة أنه يستعد لأرتكاب أي شيء، حتى الجريمة، ليجد مادته المخدرة. وأذكر أن مدمنًا تم علاجه من الإدمان، ونزع المخدر من جسمه، وأخذه إلى مكان كنسي لقضاء فترة هدوء ونقاوة وشبع روحي، إلا أنه استمر في التعاطي (دون أن يشعر به من حوله)، وذلك من خلال الأتوبيسات التي تحضر هذا المكان حاملة زوارًا... كان المدمن يصل أحيانًا إلى السائق أو تابعه أو أي شخص آخر، ويشترى منه المخدرات.. ولما تنفذ نقوده يسرق المكان الذي يراعه..

٨- تأثيره على الأسرة:

أسرة المدمن مجموعة مساكين!! ذلك أنه يأخذ نقودًا كثيرة لشراء المخدرات، فالإدمان هو السيد القاسي الذي لا يرحم، لدرجة أنه يسرق، ويرتكب جرائم، حتى لو وضعناه في أقدس الأماكن - كالأديرة - لينال فرصة توبة وإشباع روحي.

٩- كيف يحصلون على المخدر؟

لا يعدم المدمن وسيلة في الحصول على أو الوصول إلى المخدرات! وذلك من خلال

١- ما هو الإدمان؟

بحسب تعريف

العلماء هو مرض

مزمن.. يصيب

الإنسان بإرادته (حين يتعاطى المخدرات) أو بغير إرادته (وذلك بخداع آخرين)، كذلك يحدث الإدمان من أخذ أدوية معينة لمدة طويلة دون رعاية وإرشاد طبي مناسب.

٢- مواد الإدمان..

المخدرات بأنواعها، المخدرات الرقمية، والأدوية لفترة طويلة ذات التأثير المخدر، والإنترنت، ومواقع التواصل الاجتماعي (Social Media)، والمواد الإعلامية كالتلفزيون، والفنون المتنوعة الكثيرة، حتى الصالح منها، يمكن أن يحدث إدمانًا يضر بالصحة، وأحيانًا يشغل الشاب عن تناول طعامه...

٣- هل من علاج؟

نعم هناك علاج في كل مراحل الإدمان وأنواعه، المهم: إرادة الشخص المدمن، واقتناعه بالحاجة إلى العلاج، وتنفيذ كل خطواته بدقة وإصرار، واستمرار وإرشاد طبي وروحي.

٤- ماذا عن الانتكاسة؟

ورادة باستمرار، ما لم يلتزم الشخص بتعليمات الطبيب والخبير التربوي اللذين يعالجه.. وهي مأساة طبعًا، تشير لعدم جدية المريض أو صعوبة الحالة. لكن العلاج ممكن، مادامت الإرادة حاضرة بصدق، مع الالتزام المستمر بتعليمات الطبيب والمعالج التربوي.

٥- هل للإدمان مستوى اجتماعي معين؟

للأسف كل المستويات المادية والاجتماعية مُعرّضة لهذا الداء الصعب، فالكل يجد المواد التي تناسبه اقتصاديًا، وبالطبع كلما رخص سعر المخدر كلما كان ذلك ذليلًا على خلطة بمواد أخرى أو غشّه، مما يسبب خطورة أكثر على المتعاطي.

ملاحظة طقسية

عيد البشارة المجيد ٢٩ برمهات - ٧ أبريل، يوافق هذه السنة يوم الجمعة ختام الصوم فلا يتم الاحتفال به، بل يُحتفل بجمعة ختام الصوم وقراءاته والقداس المتأخر وعدم حل الصوم الانتقاعي. لأن القاعدة الطقسية تقول:

إذا وقع عيد البشارة المجيد في المدة من الجمعة ختام الصوم إلى اثنين شم النسيم لا يتم الاحتفال به.

وكل عام والكنيسة كلها ومصر كلها بسلام وأمان آمين..

الرؤساء تأسوس

أرشفة ورئيس دير لهرزايه لعمار

”ليس لي إنسان“ (يوه:٧)



القس بنيامين الموتش

f.beniamen@gmail.com

١٥:٢٢، ٢٨، ٣٢)، هكذا كانت التعزية البشرية! وقد وصفهم أيوب بقوله: «مُعزُونَ مُتْعَبُونَ كَلْكُمُ!» (أي ١٦:٢)، فلا يمكن أن نجد معزياً لنا في ضيقنا سوى الله الذي هو مصدر الشفاء «الَّذِي يَشْفِي كُلَّ أَمْرَاضِكُ» (مز ١٠٣:٣).. لذلك لا تتشد الراحة والتعزية في العالم أو في الأصدقاء أو في أمور هذه الحياة، ولا تشع وراء مباحج العالم ومزحه وتهريجه. فالناس كلهم: «مُعزُونَ مُتْعَبُونَ!»، فالتعزية الحقيقية هي في الجلوس عند قدمي المسيح كما فعلت مريم.

+ أحياناً يسمح الله بأن لا يكون لك إنسان: الله يسمح بحرماننا من السند البشري، لأنه: «مَلْعُونُ الرَّجُلِ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى الْإِنْسَانِ وَيَجْعَلُ الْبَشَرَ زِرَاعَهُ وَعَنِ الرَّبِّ يَجِيدُ قَلْبُهُ» (إر ١٧:٥)، فعندما نفقد كل سند أرضي، لا نجد سوى السند والشفاء والخبز السماوي، والينبوع الحي الذي يروي نفوسنا بكل طاقاتها «الْإِحْتِمَاءُ بِالرَّبِّ خَيْرٌ مِنَ التَّوَكُّلِ عَلَى الرُّؤَسَاءِ» (مز ١١٨:٩).

فمن فوائد الوحدة أنها فرصة مناسبة للخولة والتأمل والصلاة والإيداع، فعندما يسمح الله بتخلي البشر، ليس دون قصد، فالمرض فرصة لمحاسبة النفس، والرجوع إلى الله بالتوبة، والإمساك بالله بكل قوتنا وطاقتنا، لذلك يربط معلمنا يعقوب الرسول الشفاء الروحي بالجسدي في سر مسحة المرضى (يع ٥:١٥).

فالسيد المسيح، هو «شفاؤنا كلنا». ويقول أيضاً القديس مقاريوس الكبير: إيقول الرب مظهراً ضعف وعقم أطباء العهد القديم «عَلَى كُلِّ حَالٍ تَقُولُونَ لِي هَذَا الْمَثَلُ: أَيُّهَا الطَّبِيبُ اشْفِ نَفْسَكَ. كَمْ سَمِعْنَا أَنَّهُ جَرَى فِي كَفَرِنَاخُومَ فَأَفْعَلُ ذَلِكَ هُنَا أَيْضًا فِي وَطَنِكَ» (لو ٢٣:٤). فكلنا يقول لهم: أنا لست مثل هؤلاء الأطباء الذين لا يستطيعون أن يشفوا نفوسهم. بل أنا هو الطبيب الحقيقي «الرَّاعِي الصَّالِحُ يَبْدُلُ نَفْسَهُ عَنِ الْخِرَافِ» (يو ١٠:١١). وأنا أقدر أن أشفي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ فِي النَّفْسِ (مت ٢٣:٤). أنا هو الحمل الذي بلا عيب، الذي قُدِّمَ مرة، وأنا أستطيع أن أشفي أولئك الذين يأتون إليّ. إن شفاء النفس الحقيقي إنما هو من الرب وحده كما قال يوحنا المعمدان «هُؤَذَا حَمَلٌ اللَّهِ الَّذِي يَرْفَعُ حَظِيَّةَ الْعَالَمِ» (يو ١:٢٩)، أي خطية الشخص الذي يؤمن به ويضع رجاءه فيه ويحبه من كل قلبه] (عظة ٤:٤٤:٣).

ليس لي إنسان: فالإنسان يعجز على أن يقدم الشفاء. جاء إلى أيوب الصديق أصدقاؤه للتعزية، فتحدثوا معه بأسلوب جارج مؤلم، مقترن بروح الشماتة (راجع أي ٧:٤؛ ٦:٢٢؛ ٧:٧).

وجه السيد المسيح سؤالاً إلى مريض بركة بيت حسدا: «أتريد أن تبرأ؟» (يو ٦:٥). فجاءت إجابته: «يا سيد، ليس لي إنسان يلقيني في البركة متى تحرك الماء...» (يو ٥:٧).

علق هذا المفلوج شفاؤه في البشر، في انتظار إنسان يلقيه في البركة عندما ينزل الملاك، فينال الشفاء. ولكن: «لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى الرُّؤَسَاءِ وَلَا عَلَى ابْنِ آدَمَ حَيْثُ لَا خَلَاصَ عِنْدَهُ... طُوبَى لِمَنْ إِلَهُ يَعْقُوبُ مُعِينُهُ وَرَجَاؤُهُ عَلَى الرَّبِّ إِلَهُهِ» (مز ١٤٦:٣-٥).

+ ليس لي إنسان: فالناموس يعجز عن تقديم الشفاء. موسى قدم لشعب الله أسفار الناموس الخمسة ولكنه لم يستطيع أن يدخلهم أرض المعية، لم يدخلوا إلا مع يشوع الذي هو رمز ليسوع المسيح. وهكذا يكون حال هذا الرجل المفلوج هو حال البشرية التي لم تستطع أن تتال الخالص والشفاء إلا ببسوع المسيح. هدف التجسد الإلهي هو شفاء البشرية، نناله بالتوبة والمعمودية والأعمال المتعلقة بالشفاء. فالشفاء الإلهي جزء متمم لعمل المسيح الخلاصي فينا،

+ الكنيسة ليس بها رائحة موت بل رائحة حياة.. يدخلها الزاني يخرج طاهراً، اليائس يخرج منها مملوياً رجاءً، يدخلها الحسود يخرج مُحِبّاً، يدخلها المتكبر فيخرج متواضعاً...

+ الكنيسة لا تعرف الانعزال، إلا من أجل الصلاة.. ثم تعود للعالم، لتخدمه فتجذبه بعطرها إلى فوق..

+ التكريس معناه أن يصنع الإنسان كل شيء من أجل المسيح.. القلب المُكْرَس حياتة موجهة من أجل الله.

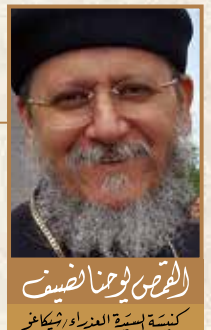
+ الصلاة هي الوقود المُستَمِر لإلهاب القلب بالحُب الإلهي. الصلاة في القُداس الإلهي هي نوع من العطش والجوع ونار حُب لا تُرَوَى إلا بدم المسيح الشهي وبجسده مُعطي الحياة..!

+ العطاء أساس تفتُّح الشخصية.. الزهرة التي لا تُعطي رائحة ليس لها قيمة في ذاتها، أما التي تعطي فهي التي تُعْظَم قيمتها. الشجرة التي لا تُعطي ثمرًا تُقَطَّع، والتي تُعطي تكبر وتتمو. بمقدار ما تُعطي بمقدار ما تكبر شخصيتك. بمقدار ما تزداد مسؤوليتك بمقدار ما تنمو شخصيتك..

أما الذين هربوا من العطاء، وهربوا من المسؤولية مازالوا كالزهرة المغلقة.

بركة صلاة أبنينا المنتهج القمص بيشوي كامل تكون معنا. آمين.

”عرج بستان القمص بيشوي الجامل“



القس بيشوي بيشوي
كنيسة السيدة العذراء / شيكاغو

fryohanna@hotmail.com

ملبسها.. ويوتخ الذين يتكلمون في الكنيسة.. ويوتخ المُصْرَبِينَ على العناد والخصام والحقد والانتقام، على الرغم من أنهم يواظبون على حضور الكنيسة.. وفي نفس الوقت يُرَجَّب يسوع بالخُطَاة التائبين، ويدعو الخُطَاة للتوبة، والساقطين للقيام، والمُتْعَبِينَ للراحة..!

+ إن إهمال الصلاة، والتأمل في كلام الله، وحياة التسليم، وإهمال تناول، ووسائط النعمة هو أساس السقوط في أشر الخطايا..

+ العروس تترنن لتعجب عريسها يوم زفافها، وأنت يا نفسي اهتمي بدالك لتعجب يسوع. العريس السماوي لا يهتم نوع الموضة، بل يهتم الجمال الداخلي للنفس. + الكنيسة تحنو على العالم، لتنتشل النفوس التي لاطمتها أمواج العالم لتغرقها، فالكنيسة سفينة إنقاذ وسفينة نجاة، تعمل عمل السامري الصالح مع كل الأجناس..

+ الكنيسة تضم جراحات شبابها الذين جرحوا من اللصوص.. وهي تُعَوِّض لهم الدم النازف من جراحاتهم بدم المسيح..

+ الكنيسة دائماً قوية بكلمة الله، قوية بالإيمان الذي يقيم الميت، قوية بطهارتها، قوية بصلواتها.. الكنيسة قوية بصلبها، وبصلبها لذاتها.

نحتفل هذا الشهر بالعيد الثامن والثلاثين لانتقال القمص بيشوي كامل للأخدار السماوية.. ولعلها فرصة جميلة أن نستمتع بمقتطفات من كتاباته، وكأننا نستشق رائحة الحياة من زهور بستانه العطر الذي لا يبذل أبداً..

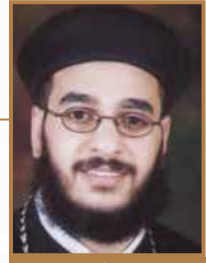
+ إن المسيحيين يعبرون وظائفهم وأعمالهم وسيلة لتمجيد اسم الله والشهادة له، وليس هدفاً للكسب والمجد الذاتي..!

+ إذا كانت الخدمة دافعاً قضاء وقت الفراغ، فهي سوف لا تسد فراغ القلب، بل ستكون مصدرًا لمشاكل كثيرة وعثرات.. ولكن إن كانت الخدمة دافعاً حب المسيح ستكون خدمة ناجحة وقوية وسوف لا يكون هناك وقت فراغ..

+ الفرق بين الإدانة والعتاب هو إحساس القلب الداخلي.. بالحقد والغيط.. أو بالمحبة والعطف والشفقة والغيرة لإنقاذ الخاطي..!

+ المسيح يوتخ الخُطَاة المتكبرين، الذين يستغلون الكنيسة كمكان لكسب الكرامة والظهور. ويوتخ الكاهن الذي يجامل الخاطي، ويفرق بين الناس.. ويوتخ الفتاة المُستهترّة في

معرفة الله



الشيخ الدكتور الفقيه عازم
كيسية الأستاذ الدكتور الفقيه عازم

fribrahemazer@hotmail.com

بمعجزاته). المستوى الثالث: جاء له المسيح وعزفه بذاته، ودعاه للإيمان به (مستوى الاختبار).

١) معرفة الله تقتضي الإعلان:

في وحدانية كاملة ودائمة، أزلية أبدية مع الآب والروح القدس. هو أقنوم الإعلان، الذي كشف عن ذاته قديماً، ثم اكتمل إعلانه بتجسده من مريم العذراء في ملء الزمن. ولهذا من رآه فقد رأى الآب، وكل من آمن به صار له شركة مع الله الثالث «إِنَّ أَحَبِّي أَحَدٌ وَجُجِبُهُ أَبِي، وَالْيَهُ نَأْتِي، وَعِنْدَهُ نَصْنَعُ مَنْزَلاً» (يو ١٤: ٢٣). لذلك لا معرفه ولا خلاص ولا حياة ولا أبدية خارج دائرة الإيمان بالرب يسوع المسيح، هو وحده فقط الطريق والحق والحياة.

٢) لا نعرف المسيح إلا بالشركة معه:

لكي نعرف المسيح معرفة حقيقية يجب أن نتحد به، فمعرفة المسيح لا تكتمل إلا بالاتحاد معه والثبات فيه. فمجرد السماع عنه، ومعرفة صفاته، أو حتى الحديث عنه، أو التأمل فيه، لا يمكن أن يكون كافياً. فالمطلوب هو الشركة والاتحاد به، أن نصير أعضاء في جسده، من لحمه وعظامه، جزء من عائلته. هذا تحققه لنا الكنيسة (جسد المسيح) وتهبه لنا في الاسرار. فبالمعمودية نلبس المسيح، وبالميرون نمثل من روحه القدس، وبالإفخارستيا نثبت فيه، فنصير واحداً معه، وهو يكون فينا، فنثبت فيه كتابات الغصن والكرم، والعصو في الجسد. عندها تكون شركة المحبة قوية وممتينة لا يفصلها حتى الموت، لأنه من سيفصلنا عن محبة المسيح.

لم يكن ممكناً للمولود أعمى أن يعرف المسيح، ما لم يأت المسيح بنفسه ويخلق له عينين، واهباً إيّاه نعمة معرفته. هكذا لم يكن ممكناً للإنسان أن يعرف الله، دون أن يأتي الله، ويكشف «reveal» عن ذاته، فيؤمن. الله هو صاحب المبادرة، ونحن لا نعرف الله في ذاته وجوهه، ولكننا نعرفه في محبته، بمقدر ما يكشف ويعلن لنا عن ذاته. وما الإيمان به سوى قبول وتصديق إعلانات الله لنا «إِنَّ لَحْمًا وَمَدْمًا لَمْ يُعْلِنْ لَكَ، لَكِنَّ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ» (مت ١٦: ١٧).

٢) لا نعرف الله إلا في المسيح:

الرب يسوع المسيح هو الإعلان الكامل عن الله. نعم هو إنسان، وقد أخذ وظيفة نبي، ولكن هذا يخص ناسوته الظاهر أماناً، وإنسانيته التي اتخذها لأجلنا، عندما تجسد وصار إنساناً وشابهنا في كل شيء ما خلا الخطية. أما عن لاهوته وطبيعته الأزلية، فهو الابن الكلمة، القائم

في إنجيل «المولود أعمى»، تُعدنا الكنيسة وتهيئنا وتفتح عيوننا على شخص الرب يسوع، قبل أن يدخل إلى اورشليمنا الداخلية أي القلب (أحد الشعانين). حتى إذ ما عرفناه وتدوقنا عشرته، نقبل بشكر شركة آلامه (أسبوع الآلام). ومن ثم يصير لنا نصيب في قيامته (أحد القيامة)، فنؤهل لشركة روحه القدس (يوم الخمسين)، ونؤتج بمعاينة ملكوت الله (الحياة الأبدية). هذا الملكوت الذي نختبره الآن عندما يلمس الله عيون أذهاننا، فتتجدد طبيعتنا وتستتير (الاستنارة).

وكلمة السر هنا هي «معرفة الله». وتقدم لنا القراءات ثلاثة مستويات من المعرفة، اجتازها المولود أعمى حتى صار بالحقيقة بصيراً، بعدما استرد بصره. المستوى الأول: عندما سأله عن السيد المسيح، قال: «إنسان يُقال له يسوع» (مستوى السمع عنه). المستوى الثاني: ثم قال عنه ثانياً: إنه مجرد نبي (مستوى الانبهار

النظرة الأولى

marianneed@hotmail.com



سارة الرواد
كيسية أستاذة الفقه - أستاذة

عاش طوال عمره مكسوراً. قالوا عنه خاطئاً.. هم علماء الدين والمتشددون فيه يرون يسوع خاطئاً.. أخطئ هو؟! لست أعلم! إنما أعلم أن أميز أصواتكم الشريفة ونواياكم الحاقدة، أنا الشحاذ البسيط الذي كان ضريراً أرى رياءكم.. أنا أعلم شيئاً واحداً.. إنني كنت أعمى والآن أبصر. فهل في النور أي شر؟!!

شتموني وطردوني.. فما أسهل الشتمية والطرد لكي تداري على الضعف والانهزام.. ضعفاء ومهزومون أمام النور الذي يكشف حقيقةكم. حاولوا خطف فرحتي بالنور والبصر، ولكنهم فشلوا لأنه هو «وجدني»، وأعلن لي ما خفي عن عيونهم المفتوحة، في أول يوم فتحت عيني رأيت ابن الله ذاته، ورأيت النور، فأمنت في لحظة وسجدت باقي عمري أمامه.

كم من ظلمة ظنناها نوراً، وكم من نور أخفيناه تحت مكياج بسبب الخوف..

كم من طريق تخبطنا بين جدراننا لأننا لم نترك الطين قليلاً على عيوننا فيخلق فينا بصراً ونظراً ووجهات نظر.

كم من كلمات تشكيك تغلّبت على إيماننا، وكم من سخرية وتعيير جعلونا نراجع.

كم حاول الرب يسوع أن يجدنا ليعلم ذاته فنهرب منه ونلتهي بالعالم.

وكم من مرة كان يجب أن نحني ركبنا ونسجد ونشكره ونعترف بمجده ولكننا تهاوتنا.

ويصل صوت الآيات إلى قلوبنا محذراً: «سِرَّاحُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ، فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيطَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ نَيْزًا، وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ شَرِيرَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ مُظْلَمًا، فَإِنْ كَانَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظَلَامًا فَالظُّلَامُ كَمُ يَكُونُ!» (متى ٦: ٢٢، ٢٣).

الطين من على وجهي.. وقبل أن أستسلم لليأس سمعت صوت مياه البركة.. خطوتان وأصل، انحنيت وملأت كفي بالماء وصدمت وجهي به.. وسال الماء مخلوطاً بالطين، وتسرب شعاع الشمس دافئاً يحمل لمعانا ولوناً...

ولامست وجهي قطرات دافئة تسقط من عيني.. دموع..

«نظرت».. كلمة لأول مرة استخدمها.. نظرت إلى البحيرة فرأيت وجهي يطل علي.. ما أجمل خليقتك يا الله!

قابلني جيراني، عرفني من عرفني وتشكك في من تشكك، فالإنسان المبصر الذي تُخلق فيه عينان مختلف تماماً عن ذلك الذي لا يبصر.. يسير بلا نظر!

قالوا: أهو أنت الأعمى الشحاذ؟ فأجبتهم: أنا هو.. ولكنني لم أعد أعمى ولا شحاذاً!

فقالوا: من فعل هذا؟ أجبتهم: هو إنسان اسمه يسوع.

فقالوا: تعال، بالتأكد يعرف الفريسيون من هو. ووقفت أمام الفريسيين.. أصواتهم تخلو

من النور.. عيونهم تخلو من النور.. سألوا: من تظن فتح عينيك؟ لم أتردد.. فهو بالتأكيد ليس مجرد إنسان، بل زالت بعض الغشاوة عن قلبي

كما زالت عن عيني: إنه نبي!

وزدادت أصوتهم ظلاماً.. وعيونهم بالغيط والحدق تراكم عليها الطين.. غضبوا لأجل السبت المكسور ولم يتحننوا لأجل إنسان

إن أكثر ما يفترقه الإنسان الأعمى هو النور! فمن أبصر ذات يوم ثم فقد البصر يفهم ما هو النور ويفترقه، أما

أنا وقد وُلدت أعمى وشعور بداخلي يحدثني دائماً عن روعة النور، فأصبحت أفترق بشدة ما لا أعرفه! ولكنني أعرف جيداً معنى الظلام. أعرف السواد الذي يحاصرني من كل جانب. أتخبط في طريقي لأنني لا أعرف معنى النور، أضلّ وأتعثّر وأسقط لأنني لا أعرف معنى النور..

ولكن رجلاً ذات يوم وقف إلى جوارتي، تكلم مع أصدقائه عن النهار والنور. كلمة النور من فمه تضيء، وصوته كلمس أشعة الشمس الدافئة.. ولكن ما لمس عيني لم يكن دافئاً بل بارداً وليتياً.. وحين رفعت يدي إلى ما وُضع على عيني وجدته.. طيناً!!! انتفضت.. فأنا أعرف ملمس الطين جيداً، أعرف رائحته وبرودته، ولكن صوت الرجل الدافئ جعلني أقوم وأذهب إلى البركة وأغتسل..

وبينما أسير نحو البركة سمعت كل التعليقات والتلميحات، ولكنني تعلمت منذ زمن بعيد أن أصمت أمام تعبير الناس وسخريتهم.. كان الشك ينهشني من هذا العلاج الجديد، هل أترك الأمل يتسرب إلى قلبي؟ وهل أسمح لهذا الصوت الحنون أن يؤثر على عقلي؟ ويزداد صوت الناس ارتفاعاً.. يدفعني لأستسلم وأرفع يدي وأزيل هذا

اجتماعات

«أجسامهم نُفنت بسلام، وأسماؤهم
تحيا مدى الأجيال»
(يشوع بن سيراخ ١٤:٤٤)

التذكار الثامن لانتقال الأم
الحبيبة الغالية السيدة الفاضلة



جميانة يوسف عبد الملك

إنه ليس في وسعنا أن نكرمك
في أيامنا أجمل وأعظم من تذكارك
على المذبح المقدس في اليوم الغالي
لانتقالك، على مدى أيامنا حتى
نلقاك وبهذا التذكار الغالي تقيم
الأسرة القديسة الإلهي لروحها الطاهرة
يوم الأحد ٢٠١٧/٤/٩م

الساعة السابعة صباحاً
بكنيسة الشهيد العظيم أبي سفيان
البحرية بزفتى
زوجك توفيق، وأبناؤك: عاطف
جان، لوريس، كليز

«تذكرى الصديق تدوم إلى الأبد»
الذكرى السنوية الثانية
للسيدة الفاضلة



فريال عبد السيد

حرم القمص برسوم حنين
وذلك في القديس الإلهي
الساعة الثامنة صباح يوم الأحد
٢٠١٧/٣/٢٦م
بكنيسة السيدة العذراء ومارجرجس طنطا

شكر وذكري الاربعين
للأم الحبيبة الغالية



نونه عازر خليل

تتقدم الأسرة بشكر جميع من أساهم
بالحضور أو بالاتصال التليفوني
أو على وسائل الاتصال الاجتماعي.
دامت لنا محبتكم ولا أرانا الله فيكم
أو في أحبائكم مكروهاً.
وتدعو الجميع لحضور
القديس الإلهي على روحها الطاهرة
يوم الجمعة ٢٠١٧/٣/٣١م
الساعة ٧ صباحاً
بكنيسة مارجرجس بأرمنت الواوورات.
والرب يعوض تعب محبتكم
تلغرافياً. فكيه نادر وشهرته
(عياد نادر) أرمنت الواوورات

الذكرى السنوية الأولى

للأم الغالية جداً والجددة الحنون

سميرة عبد الملك جرجس



أمي الحبيبة وصديقتي الوحيدة
ومرشدتي وسندي
مرّ عام كامل على رحيلك
وصورتك أمام عيني كل يوم،
وصوتك يرنّ في أذني في كل وقت.
أذكرك في اليوم الواحد عدة مرات
وبدون أن أدري أجدني
أتحدث عنك ومعك،
لكن عزائي الوحيد أنك
ارتحت من الأم الجسد
وأنت في أحضان من أحببتهم
بشدة من القديسين والأبرار،
فأذكرنا أمام عرش النعمة
إلى أن نلقاك.

أولادك: جورج وجيهان وقرمان
أحفادك: جورج وفادي، أندرو وبيتر

مجمع الآباء الكهنة
والخدام والخدامات والشمامسة
وأعضاء المجالس
وكل شعب كنائس
باريس وشمال فرنسا
يودعون على رجاء القيامة
السيدة البارة والدة

نيافة الحبر الجليل

الأنبا مارك

أسقف عام باريس وشمال فرنسا
ويقدمون خالص العزاء لنيافته
وللأسرة الكريمة.

نّيح الرب نفسها الطاهرة

في فردوس النعيم

في أحضان آبائنا القديسين

إبراهيم وإسحق ويعقوب

مع طغمة الملائكة

والأبرار الصّديقين

في أماكن التسبيح والبهجة والفرح

بصلوات غبطة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثاني

وشريكه في الخدمة الرسولية

نيافة الأنبا مارك

ذكرى الأربعين للمنتيح

القمص بطرس منصور

راعي كنيسة مارجرجس بدشنا

تركت الدنيا بالأمها

وربحت السماء بأمجادها،

وودعتك بالدموع

واستقبلتك الملائكة بالشموع،

فهنيئاً لك برب المجد يسوع

الدكتورة أماني عفت رمزي.

وأولادها الدكتورة ميرنا ودنيا وندي

وكيرلس عبدالله ثابت محارب بدشنا

لإرسال مراسلات الاجتماعيات

ت : ٢٤٨٨٢٥٠٥ (٠٢)

E-mail: kiraza.ad@gmail.com



تحذير من اليأس
في الطريق...

لا يأس ولا فشل بعد
في المسيح... فالمخلع
قام وحمل سريره بعد ٣٨
سنة مرضاً، بعد ٣٨ سنة
شللاً، ٣٨ سنة خطية،
٣٨ سنة ضائعة.

إن ربنا يسوع لا
يحبس السنين، بل
عندما نعرفه يجدد مثل
النسر شبابنا. نحن نقول
احسبنا مع أصحاب
الساعة الحادية عشرة.
إن الحياة في المسيح هي
جديدة كل يوم.

والمشاكل الخطيرة
والضيقات تسبب لنا
في المسيح انطلاقة
جبارة. إن الأنبا بولس
البيسط ابتداء بعد ٦٠
سنة - بعدما ترك زوجته
الشابة الخائنة. وذهب
إلى القديس أنطونيوس
الكبير، ووصل إلى
درجته العالية في الصوم
والصلاة... بعد ٦٥ سنة!

ليس في المسيحية
شيخوخة ولا يأس، بل
أمل متجدد... هذا هو
دستور سيرنا في رحلة
الصوم، أمل وحياة
جديدة في المسيح، وفرح
وشجاعة وعدم يأس...
وانطلاقات روحية ونمو
مستمر... إنها رحلة لا
تعرف التوقف أبداً.

القمص بيشوي الجليل

(من كتاب: رحلات مع المسيح)

«ولكن تذكروا الأيام السالفة التي فيها بعدما أنرتُمْ صبرتُمْ على مُجاهدة آلام كثيرة» (عب ١٠: ٣٢):

المعمودية والاستنارة

كل الخليقة الاستنارة لفهم كل شيء». وفي صلاة باكر يومياً تذكرونا الكنيسة مع إشراقه النور (موعد هذه الصلاة) بالاستنارة التي حصلنا عليها من المعمودية، إذ نقرأ ما كتبه القديس بولس: «رَبِّ وَاحِدٌ، إيمانٌ واحدٌ، معموديةٌ واحدةٌ» (أفسس ٤: ٥)، لكي نسلك في النور خلال اليوم.

وبالمعمودية، وبصيرورتنا أبناء للمسيح إذ تمنحنا المعمودية التبتّي، نسير في النور، لأن المسيح هو النور ومن يتبعه لا يسلك في الظلام: «الله هو نور، وساكن في النور، وتسلح ملائكة النور» (ثيوتوكية الاثنيين)، وعندما قال القديس بولس: «لأنَّ كُلَّكُمْ الَّذِينَ اعْتَمَدْتُمْ بِالْمَسِيحِ قَدْ لَبَسْتُمْ الْمَسِيحَ» (غلاطية ٣: ٢٧)، فإنهم بذلك يلبسون النور كخلة لأن الله هو النور. ويقول القديس بولس: «لأنَّ الله الذي قال: أَنْ يُشْرِقَ نَوْراً مِنْ ظِلْمَةٍ، هو الذي أشرقَ في قلوبنا، لإنارة معرفة مجد الله في وجه يسوع المسيح» (٢كو ٤: ٦).

كذلك صرح السيد المسيح: «إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُولَدُ مِنْ فَوْقَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَى مَلَكُوتَ اللَّهِ... إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُولَدُ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ» (يوحنا ٣: ٣، ٥)، ويرى بعض الشراح أن الأطفال الذين لم يتعمدوا سيوجدون في الملكوت ولكنهم لن يقدرُوا أن يعاينوا مجد الله. وهكذا فالأعين العمياء أبصرت بالمعمودية، لأنه في المعمودية ينال الإنسان الطبيعة الجديدة، فكل إنسان يولد أعمى ولا يقدر أن يرى ملكوت الله، أما بعد عماده تتفتح عيناه فالمعمودية هي الاستنارة لمعاينة ملكوت الله، ولعلنا نتذكر هنا كيف أن القديس بولس عندما تأهب ليعتمد «فلوحت وقَعَ مِنْ عَيْنَيْهِ شَيْءٌ كَأَنَّهُ قُشُورٌ، فأبصرَ في الحال، وقامَ واعتمدَ» (أعمال ٩: ١٨).

يقول القديس يوحنا ذهبي الفم عن المُعمدين الجُدد إنهم «يضيئون أكثر من النجوم وأكثر ضياءً، حيث ينيرون في النهار والليل، ويضيئون وجوه من يتطعمون إليهم»، وقد استخدم الرب يسوع الشمس ليشير إلى ضياء الأبرار (متى ١٣: ٤٣).

ويرى الآباء أن المعمودية في هذه الآية - والتي هي الاستنارة - هي المدخل لكل النعم «لأنَّ الَّذِينَ اسْتُنِرُوا مَرَّةً، وذاقوا المؤهبة السماوية، وصاروا شركاء الروح القدس، وذاقوا كلمة الله الصالحة وقوات الدهر الآتي، وسقطوا، لا يُمكنُ تجديدُهُمُ أيضًا للتوبة، إذ هم يصلبون لأنفسهم ابن الله ثانيةً ويشهرونه» (عبرانيين ٦: ٤-٦) ومرة أخرى يقول: «ولكن تذكروا الأيام السالفة التي فيها بعدما أنرتُمْ صبرتُمْ على مُجاهدة آلام كثيرة» (عبرانيين ١٠: ٣٢) ويقصد بالطبع المعمودية، والتي جعلتهم في معية المسيح، وكل من يتبع المسيح لا بد وأن يحمل الصليب، ويصبر على التجارب.

إنه سر الاستنارة وإدراك أمور الله، كما أشار القديس بولس قائلاً: «مُستتيرةٌ عيونُ أذهانِكُمْ، لتعلموا ما هو رجاءُ دعوته، وما هو غنى مجد ميراثه في القديسين، وما هي عظمتُهُ قُدرته الفائقة نحونا نحن المؤمنين، حسبَ عملِ شِدَّةِ قُوَّته» (أفسس ١: ١٨، ١٩).

ويقول القديس غريغوريوس النزينزي في عظته الأربعين عن المعمودية:

«الآن نتكلم عن الميلاد الثاني، الذي هو لازم وضروري لنا، والذي يعطى اسمه (الاستنارة) لعيد الأنوار الذي هو عيد الغطاس، فالاستنارة هي مجد النفس وتحول الحياة، وهي معين ضعفنا، وإنكار اللحم (الجسد) واتباع الروح، وشركة الكلمة وتجدد الخليقة، وسحق الخطية وشركة النور، وانحلال الظلمة هو الانطلاق نحو الله، وهي الموت مع المسيح، وكمال العقل وقوة الإيمان ومفتاح الملكوت، وتغيير الحياة وإلغاء العبودية، وفكك السلاسل وإعادة صياغة الإنسان... الاستنارة هي أعظم وأمجد عطية الله، وكما نقول قدس الأقداس ونشيد الأناشيد لنعبر عن أعظم قدس وأعظم نشيد، هكذا الاستنارة باعتبارها أكثر قداسة من أية إنارة».

ربط الآباء بين المعمودية والاستنارة، اعتماداً على ما ورد في الكتاب المقدس عنها، وأسموها «سر الاستنارة»، فهي تنتقلنا من مملكة الشيطان (مملكة الظلمة) إلى مملكة المسيح (مملكة النور). وكما أن المعمودية هي موت وقيامه مع المسيح، فهي بالتالي انتقال من ظلمة القبر إلى نور القيامة، لذلك يقول القديس أغسطينوس: «فإذا كانت المعمودية هي التمتع بقيامة الرب فينا، لذا فقد دُعي هذا السر: «استنارة». ويقول القديس كيرلس الأورشليمي في مقدمة عظته الأولى للمعمدين: «عظة للذين سيستتبرون في أورشليم»؛ يقصد الذين سيتعمدون.

وقد أُستخدم اصطلاح «استنارة» للمعمودية بدايةً من القرن الثاني الميلادي، من قِبَل القديسين: يوستينوس وكليمنس السكندري وأغسطينوس ويوحنا ذهبي الفم وغريغوريوس النزينزي، وغيرهم، بل وترد الآية «لأنَّ الَّذِينَ اسْتُنِرُوا مَرَّةً...» (عبرانيين ٦: ٤) في النسخة السريانية: «الذين نزلوا مرةً إلى المعمودية...»

كما دُعي عيد عماد السيد المسيح بـ«عيد الأنوار»، ونقرأ أن المعمدين قديماً اعتادوا أن يحملوا الشموع أو السرج أو المشاعل بعد خروجهم من جرن المعمودية مباشرة، وكان المُعمدون - وما يزالون - يرتدون الملابس البيضاء، وتُحمل لهم الشموع بعد معمديتهم. وفي القرن الأول الميلادي كان الخورس يرتل ترتيلة للمعمدين حال خروجهم من جرن المعمودية، أشار إليها القديس بولس: «لذلك يقول: استيقظ أيها النَّائمُ وقُمْ مِنَ الْأَمْوَاتِ فَيُضِيءُ لَكَ الْمَسِيحُ» (أفسس ٥: ١٤)، وقال بعض المفسرين إنه اقتباس من إشعيا النبي القائل: «قومي استتيري لأنه قد جاء نورك...» (إشعيا ٦٠: ١). ويذكر العلامة جيروم أن واعظاً في أيامه تخيل أن هذا النداء قد وُجِهَ إلى آدم وهو في الجلجثة ليقوم من رقدته، فالمسيح سينير له.

ولعل ارتباط الثياب البيض بالزئار الأحمر، هو التأكيد على ارتباط دم الصليب بنور القيامة، وكما يخرج الإنسان من ظلمة الرجم إلى نور الحياة، هكذا يخرج الإنسان من قبر المعمودية إلى نور الحياة مع المسيح، وإن كنا نتألم معه فلنتمجد معه أيضاً؛ يقول القديس غريغوريوس النزينزي: «المعمودية هي ابنة النهار، فتحت أبوابها فهرب الليل الذي دخلت إليه الخليقة كلها!»

ولعلنا نلاحظ أن الكنيسة الملهمة بالروح القدس في ترتيب أحاد الصوم الكبير، تقرأ في قداس أحد التنصير إنجيل المولود أعمى (يوحنا ٩)، قد أرادت أن تربط بين الاستنارة التي نالها في المعمودية والمجد الذي سيأخذنا إليه المسيح بدءاً من دخوله الانتصاري (أحد الشعانين) إلى صلبه (والذي أسماه «مجداً» أيضاً إذ يقول: «... لأنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ مُجِّدَ بَعْدَ» أي صلب). في هذا الاصحاح (يوحنا ٩) نلاحظ أن المولود أعمى حالما اغتسل في سلوام (إشارة إلى المعمودية) «أتى بصيراً» ومن ثم استنار عقله، وراح يوبخ اليهود المحتجين واعظاً إياهم: «... وتعلم أن الله لا يسمع للخطاة. ولكن إن كان أحدٌ يتقي الله ويفعل مشيئته، فهذا يسمع. منذ الدهر لَمْ يسمع أن أحدًا فتح عينَي مولود أعمى. لو لَمْ يَكُنْ هذا مِنْ اللَّهِ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَفْعَلَ شَيْئاً». (يوحنا ٩: ٣١-٣٣).

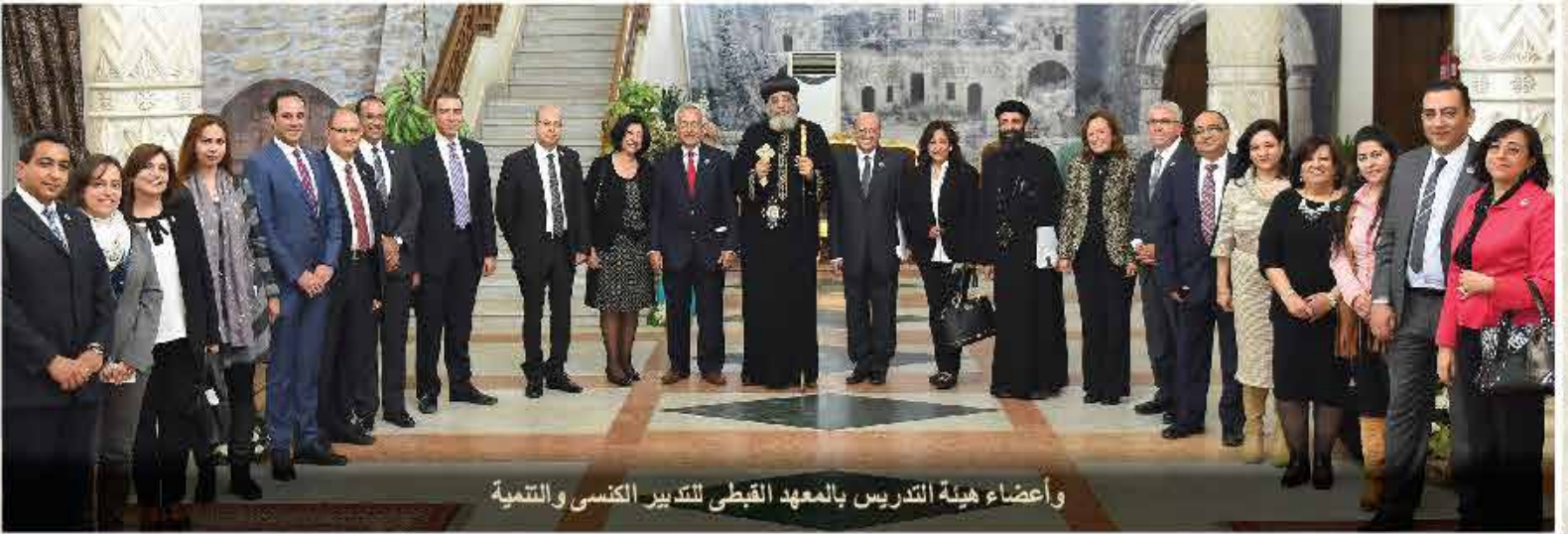
إن المعمودية هي سر استنارة الكنيسة، والاستنارة هي العطية التي تُمنح لنا من خلالها، ونحصل على الاستنارة من الروح القدس المرتبط بالمعمودية (سر التثبيت)، وبالتالي فالمعمد الذي استنار بالروح القدس يصبح من ثم قادراً على التمييز بين الخير والشر، أو الجيد والريء، وكذلك الأمور المتخالفة، وفي هذا الصدد يقول القديس باسيليوس الكبير عن الروح القدس إنه «مصدر القداسة والنور العقلي والذي يهب



ويستقبل الآباء كهنة كنيسة الملاك ميخائيل بمصطفى كامل بالإسكندرية
ومعهم دكتور عيسى جرجس لمتابعة أحوال الخدمة في الكنيسة



قداسة البابا يدهن كنيسة السيدة العذراء بالعباسية الشرقية



وأعضاء هيئة التدريس بالمعهد القبطي للتدبير الكنسي والتنمية



في المؤتمر الرابع للمفتريين بسوسنة الوادي



في يوم روعي لشباب كنيسة القديسين جوارجيوس والأنبا أنطونيوس بمصر الجديدة



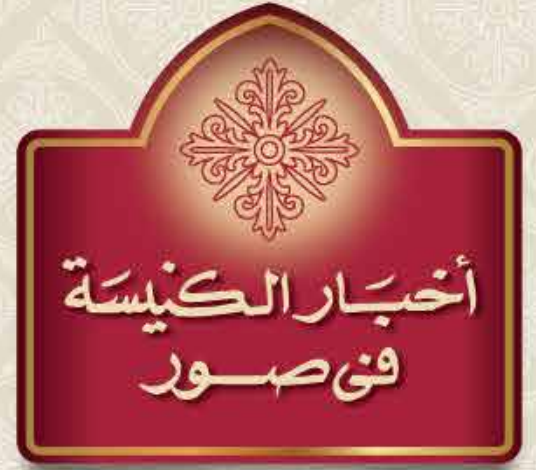
والمفكر الكبير الدكتور طارق حجي



قداسة البابا يستقبل سفير الفاتيكان بالقاهرة



في الاحتفال بالذكرى الخامسة لنياحة مثلث الرحمت قداسة البابا شنوده الثالث



ويستقبل نيافة الأنبا أرسانيوس مطران العنبا وأبو قرقاص ونيافة الأنبا مكارياوس الأسقف العام بالإيبارشية ومجمع كهنة الإيبارشية



ويقوم برسامة ٣٦ من الآباء القمامصة لكنائس القاهرة بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون